



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٦٤

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/٥/١

الفبر الرئيسي



هآرتس: الولايات المتحدة وبعض
الدول العربية طلبت تأجيل طرح
مشروع فرنسا للاعتراف بفلسطين

... ص ٤

أبرز العناوين



نتنياهو يخصص 500 مليون شيكل للاستيطان
غزة: الاحتلال يعيد 15 قارباً من أصل 75 مختطفة في موانئه
ملايينوف يحض على الوحدة الفلسطينية ويدعو إلى رفع الحصار عن غزة
الجيش الإسرائيلي يعتقل طفلاً عمره 6 سنوات فقط
"النضال": الحكومة السورية اعتذرت عن استقبال وفد السلطة بسبب مواقفه عباس المتذبذبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. رامي الحمد الله: الحكومة ملتزمة بالعمل على تحقيق الوحدة الوطنية
٦	٣. بحر يستنكر اعتداء أمن السلطة على منزل النائب فقهاء
٧	٤. عضو باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يدعو للتحرر من اتفاق باريس الاقتصادي
٧	٥. قيادي سلفي "جهادي" لـ"الأيام": أجهزة الأمن في غزة تعتقل 23 سلفياً وتطارد 25 آخرين
٨	٦. "دائرة شؤون القدس بمنظمة التحرير" تحذر من انفجار الأوضاع في مدينة القدس
٩	٧. عريقات: نتياهو أغلق طريق السلام قبل وبعد تشكيل الحكومة بسبب رفضه "مبدأ الدولتين"
٩	٨. رياض المالكي في أستراليا لحشد الدعم الدولي الدبلوماسي
١٠	٩. بعثة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي تطلق حملة دبلوماسية دعماً لمخيم اليرموك
١٠	١٠. زكريا الأغا يلتقي ملادينوف ويطالب بضرورة الإسراع في إعادة أعمار غزة
١١	١١. نيوزويك: دحلان توسط بين مصر والسودان وأثيوبيا في مشروع "سد النهضة"
١١	١٢. "وزارة الأشغال الفلسطينية" جاهزة لإعمار غزة بالمنحة القطرية

المقاومة:	
١٢	١٣. عباس: حركة فتح ستبقى قوية وصلبة تحمل أعباء شعبنا وهمومه
١٣	١٤. البردويل ينفي أي اعتقال لمتظاهرين ضد الانقسام في غزة
١٣	١٥. "الشعبية": لا يحق لحركة حماس التفاوض مع "إسرائيل"
١٤	١٦. حركة حماس تنفي لـ "القدس العربي" وجود "ردشة" بينها وبين "إسرائيل"
١٥	١٧. زياد الظاظا: الغرب يبتز الفلسطينيين مالياً لحرف قضيتهم
١٦	١٨. حركة حماس تُحمّل عباس المسؤولية عن اعتقال طلابها في الضفة
١٦	١٩. حركة حماس تطالب جامعات الضفة بحماية طلبتها من الاعتقال السياسي
١٧	٢٠. "النضال": الحكومة السورية اعتذرت عن استقبال وفد السلطة بسبب موافقه عباس المتذبذبة
١٧	٢١. "إسرائيل": حماس تجري مناورات مع "الجهاد" .. وستطلق الصواريخ بالحرب من القطاع والضفة وسيناء

الكيان الإسرائيلي:	
١٩	٢٢. نتياهو يخصص 500 مليون شيكل للاستيطان
١٩	٢٣. ليفني: نتياهو رفع القناع عن وجهه بالاتفاق مع الحريري
١٩	٢٤. "جيروزاليم بوست": 22 حقيبة وزارية في حكومة نتياهو 12 منها لـ"الليكود"
٢٠	٢٥. مصادر عبرية: "إسرائيل" تشتترط فيديو لجنودها لدى حماس قبل التبادل
٢٠	٢٦. شرطة الاحتلال تقمع احتجاجاً لمستوطنين "فالاشا"
٢١	٢٧. "هآرتس": مساع جادة لتقليص التمثيل العربي في "الكنيست"
٢٢	٢٨. مستشرق إسرائيلي: "إسرائيل" وحدها القادرة على إسقاط الأسد وإيقاف حزب الله

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٢	٢٩. رائد صلاح: الاحتلال يتبنى الآن استراتيجية إرهابية بحق المقدسيين
٢٣	٣٠. غزة: الاحتلال يعيد 15 قارباً من أصل 75 مختطفة في موانئه
٢٤	٣١. الجيش الإسرائيلي يعتقل طفلاً عمره 6 سنوات فقط
٢٥	٣٢. غزة: الفقر وانعدام الأمن الغذائي والمرارة تطفئ عنصر الاحتفالية في يوم العمال
٢٦	٣٣. معطيات قاتمة عن أوضاع العمال الفلسطينيين
٢٦	٣٤. القدس: إطلاق فعاليات يوم العمال العالمي
٢٧	٣٥. "الأيام": منع مسيرة نقابية لمناسبة يوم العمال في غزة
٢٧	٣٦. الاحتلال يهجر 50 عائلة فلسطينية في الأغوار
٢٧	٣٧. أم الفحم: دراسة عن الحصار الإسرائيلي والأزمات الداخلية وأزمة السكن في الداخل الفلسطيني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٢٩	٣٨. حقوقيون ومحامون يطالبون باعتقال شمعون بيريز فور وصوله إلى المغرب
	<u>دولي:</u>
٣٠	٣٩. دبلوماسي أوروبي: لا نستطيع مواصلة المساعدة بدفع رواتب موظفي غزة ما لم يعودوا لأعمالهم
٣١	٤٠. واشنطن: لن نؤيد أي قرار يمس بـ "إسرائيل"
٣٢	٤١. ملادينوف يحض على الوحدة الفلسطينية ويدعو إلى رفع الحصار عن غزة
٣٣	٤٢. اليمين الإسرائيلي يهدد أوباما بنقل تأييد يهود الولايات المتحدة إلى الحزب الجمهوري
٣٤	٤٣. الكونغرس يوافق على تطوير نظام ضد أنفاق غزة مع "إسرائيل"
٣٥	٤٤. الأونروا تقدم دعماً لـ 338 عائلة غزية تضررت من العدوان
٣٥	٤٥. الأونروا: الاحتلال قصف مدارسنا بغزة بأسلحة فتاكة
	<u>تقارير:</u>
٣٦	٤٦. تقرير: محمد ضيف عاصر سبعة رؤساء حكومات لـ "إسرائيل" دون التمكن من تصفيته
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤١	٤٧. منظمة التحرير بين الواقع والخيال الرومانسي!!... د. صلاح البردويل
٤٣	٤٨. حماس وإسرائيل.. هل اقتربت ساعة الهدنة؟... محمد غازي الجمل
٤٦	٤٩. أميركا وإسرائيل.. حدود التوتر... د. أسعد عبد الرحمن
٤٨	٥٠. السياسي في انتخابات جامعة بيرزيت... عوني صادق
٥٠	٥١. هكذا يخطط محمد ضيف للحرب القادمة... وعام أمير
٥٢	<u>كاريكاتير:</u>

١. هـآرتس: الولايات المتحدة وبعض الدول العربية طلبت تأجيل طرح مشروع فرنسا للاعتراف بفلسطين

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١، من رام الله، عن فادي أبو سعدى، أن الولايات المتحدة وعدة دول أخرى بينها دول عربية، طلبت من الحكومة الفرنسية عدم طرح مشروع قرار في مجلس الأمن في الموضوع الإسرائيلي- الفلسطيني على الأقل إلى ما بعد التوصل إلى الاتفاق النووي مع إيران. وقال مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية ودبلوماسيون أوروبيون لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية انه تم تحويل الرسالة إلى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس وللدبلوماسيين الفرنسيين في الأمم المتحدة وفي واشنطن وعواصم أخرى.

وحسب المسؤولين الأمريكيين فقد تم التوضيح للفرنسيين أن جل اهتمام الإدارة الأمريكية ورئيسها باراك أوباما والقوى العظمى الأخرى يتركز حالياً على الاتفاق مع إيران وأن القيام بخطوة في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني سيضر بهذا الهدف. وأشار مسؤول أمريكي رفيع المستوى إلى أن الإدارة «تتخوف من أن يعيق طرح الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني الحصول على دعم أعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ الديمقراطيين للاتفاق مع إيران.

« وقال إن معارضة إسرائيل للاتفاق مع إيران تصعب أصلاً الحصول على دعم الكونغرس ولا حاجة إلى مواجهة أخرى الآن في مجلس الأمن في موضوع تعتبره إسرائيل يمس بها. وعلم أن دبلوماسيين فرنسيين التقوا مؤخراً مع مسؤولين عرب لإطلاعهم على مسودة القرار، لكنهم فوجئوا ببعض الدول العربية تطلب تأجيل طرحه في مجلس الأمن لأن التوقيت غير مناسب حسب رأيها.

وأضافت السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١، عن حلمي موسى، أن المشروع الفرنسي يتسم بأهمية بالغة، كونه لا يعبر فقط عن موقف حكومة فرنسا، وإنما ينطلق أيضاً من تأييد غالبية وأهم دول الاتحاد الأوروبي له.

ومن المعلوم أن هناك ثلاثة مشاريع قرارات تتعلق بالشأن الفلسطيني يجري التداول فيها في أروقة مجلس الأمن. وأولها المشروع الفلسطيني، الذي سبق وقدمه الأردن باسم المجموعة العربية ويطالب بإعلان الدولة الفلسطينية، وقد أفشلتها الإدارة الأمريكية عندما ضغطت على دول، مثل نيجيريا، لضمان عدم تأييده، واستخدمت حق النقض (الفيتو) ضده. ولم يتخلل الفلسطينيون عن مطالبهم عرض مشروع القرار من جديد، خصوصاً بعد خروج دول عارضت المشروع، ودخول دول تؤيده.

وقد انضمت نيوزيلندا التي تتعامل بإيجابية مع الشأن الفلسطيني إلى عضوية مجلس الأمن الدولي. وأعلنت خارجيتها عن نيتها لعب دور في العملية السلمية في الشرق الأوسط، من خلال الحث على العودة إلى طاولة المفاوضات، ولهذا السبب قدمت نيوزيلندا صيغة مشروع قرار يطالب الإسرائيليين والفلسطينيين بالإسراع في العودة إلى طاولة المفاوضات على أسس محددة.

أما المشروع الثالث فهو المبادرة الفرنسية، التي تحدد معايير قيام الدولة الفلسطينية العتيدة على أساس «دولتين لشعبين» وحدود حزيران ١٩٦٧ مع تبادل أراض، وجعل القدس عاصمة للدولتين، وتحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال وعقد مؤتمر سلام دولي.

وحسب المسؤولين الأميركيين والديبلوماسيين الأوروبيين فقد تم التوضيح للفرنسيين بأن إدارة الرئيس باراك أوباما وقوى عظمى أخرى توجه بشكل أساسي انتباهها واهتمامها نحو بلورة الاتفاق الشامل مع إيران، وهي ترى أن الخطوة في الموضوع الإسرائيلي . الفلسطيني قد تشوش أو تمس هذا الهدف. ونقلت «هآرتس» عن مسؤول أميركي قوله إن إدارة أوباما قلقة أيضاً من أن تمس الخطوة الفرنسية في الموضوع الإسرائيلي . الفلسطيني بالمساعي للحصول على تأييد أعضاء الكونغرس الديموقراطيين للاتفاق مع إيران. وعلى حد قوله، فإن المعارضة الإسرائيلية للمفاوضات مع طهران تجعل من الصعب بكل الأحوال حشد التأييد في الكونغرس للاتفاق النووي، ولذلك لا حاجة إلى مواجهة في مجلس الأمن في موضوع آخر، ترى فيه ثل أيبب ما يمس بها.

وكتب المراسل السياسي لـ «هآرتس» باراك رايبد أن دبلوماسيين فرنسيين التقوا، في الأسبوعين الأخيرين، بمندوبي دول عربية مختلفة كي يعرضوا عليهم صيغة أولية لمشروع القرار الذي يريدون رفعه إلى مجلس الأمن في الموضوع الإسرائيلي . الفلسطيني. وفاجأت بعض الدول العربية الفرنسيين حين طلبت هي أيضاً منهم تأجيل الخطوة، كون التوقيت الحالي ليس مناسباً لذلك.

٢. رامى الحمد الله: الحكومة ملتزمة بالعمل على تحقيق الوحدة الوطنية

رام الله - «الأيام»: أكد رئيس الوزراء د. رامى الحمد الله، سعي حكومة الوفاق الوطني الحثيث، وبمتابعته شخصياً، لحل كافة قضايا قطاع غزة العالقة خاصة قضية الموظفين والمعابر، مشدداً على أن الحكومة ملتزمة بالعمل على تحقيق الوحدة بين شطري الوطن. جاء ذلك خلال لقائه في مكتبه برام الله، أمس ممثل الدنمارك لدى فلسطين اندرياس فرايبورغ، حيث أطلعته على التطورات السياسية والاقتصادية، وعملية إعادة إعمار قطاع غزة.

وشدد رئيس الوزراء خلال اللقاء على أن حكومة الوفاق الوطني تعمل منذ تسلمها مهامها على إعادة توحيد المؤسسات بين الضفة وقطاع غزة، ومعالجة آثار الانقسام، إلى جانب توحيد الجهود لتلبية احتياجات المواطنين في جميع أماكن تواجدهم وبشكل خاص في غزة. وقدم الحمد الله الشكر للضيف على التزام بلاده بدعم إعادة الإعمار، وأيضاً دعم القطاع الصحي والمشافي في القدس، ودعم اللاجئين من خلال الأونروا، ودعم البلديات وقطاع حقوق الإنسان، مشيراً إلى ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين في العديد من المجالات الأخرى. من جهة ثانية بحث رئيس الوزراء، في رام الله، أمس، مع رئيس مؤسسة كونراد الألمانية ورئيس البرلمان الأوروبي سابقاً هانس جيرت بوتيرنج، ومع وفد مرافق آخر التطورات السياسية والاقتصادية وعملية إعادة الإعمار في غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١

٣. بحر يستنكر اعتداء أمن السلطة على منزل النائب فقهاء

أدانت رئاسة المجلس التشريعي اعتداء أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية على منزل النائب المختطف في سجون الاحتلال عبد الجابر فقهاء، ووصفته بـ "الاعتداء السافر". وأكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة الدكتور أحمد بحر في تصريح صحفي صدر اليوم الخميس، أن السلطة غير جاهزة للمصالحة الفلسطينية والعمل السياسي المشترك بين أبناء الشعب الواحد، مستغرباً حملة الاعتقالات التي تشنها أجهزتها الأمنية ضد قيادات الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت واليوم تتوج اعتداءاتها بانتهاك منزل النائب فقهاء في خرق صارخ للحصانة البرلمانية.

وطالب بحر الرئيس محمود عباس بالعمل على "لجم" أجهزته الأمنية عن الاعتداء على الحصانة البرلمانية ممثلة بمنازل النواب وذويهم، مشدداً على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق، ومحاسبة المسؤولين عن اقتحام منزل النائب فقهاء.

وأشار بحر إلى أن من يريد تطبيق المصالحة يعمل على تهيئة مناخ سياسي وطني ومنح الحرية للعمل الوطني في الضفة الغربية، بدلاً من سياسة ملاحقة المقاومة وعائلات نواب الشعب الفلسطيني، وكوادرات العمل الطلابي.

وأضاف بحر: "إن رئاسة المجلس التشريعي تجدد إدانتها وشجبها لهذه الجرائم المتواصلة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية والتي تتبع سياسة واضحة ومنظمة وموجهة ضد الأخوة النواب وخاصة عائلات النواب الأسرى، واستمرار اعتقال أبناءهم واقتحام منازلهم".

واعتبر الدكتور بحر أن الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية ما هي إلا أداة في يد العدو الصهيوني بل تحولت إلى وكيل خاص بجيش الاحتلال في الضفة الغربية وتمارس دوراً إجرامياً بحق المواطنين وتعمل وفق أجندة وبإشراف ضباط صهيانية وأمريكيين.

فلسطين أون لاين، ٣٠/٤/٢٠١٥

٤. عضو باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يدعو للتحرر من اتفاق باريس الاقتصادي

دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" تيسير خالد، إلى التخلص التام من قيود اتفاق باريس الاقتصادي، باعتباره العائق الرئيسي للتنمية وتطور الاقتصاد الفلسطيني والبوابة الرئيسية لارتفاع البطالة في سوق العمل، ولتدهور مستوى المعيشة وارتفاع موجة الغلاء وارتفاع الأسعار في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، نظراً للقيود الثقيلة التي يفرضها هذا الاتفاق على تطور مختلف فروع الاقتصاد الفلسطيني في الزراعة والصناعة والخدمات وتكنولوجيا المعلومات وغيرها.

جاء ذلك بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتوقيع ذلك الاتفاق في العاصمة الفرنسية في التاسع والعشرين من أبريل/نيسان عام ١٩٩٤، وتكريسه كأحد ملاحق اتفاق غزة -أريحا. وأضاف أن مواصلة العمل بهذا الاتفاق يعني استمرار الرضوخ للإملاءات "الإسرائيلية" ولسياسة الضم والإلحاق التي تمارسها سلطات الاحتلال في مختلف الميادين في علاقتها مع الجانب الفلسطيني، وأكد أن اتفاق باريس الاقتصادي باطل من أساسه ومخالف للقوانين والأعراف الدولية، التي تمنع الدولة القائمة بالاحتلال من فرض اتحاد جمركي مع المناطق الخاضعة للاحتلال، وتعتبر ما يترتب على ذلك باطلاً وغير شرعي، وبشكل بحد ذاته أداة من أدوات السيطرة الاستعمارية ونوعاً من أنواع الضم لمناطق الاحتلال للدولة القائمة بالاحتلال، وهو ما تحرمه القوانين والأعراف الدولية.

الخليج، الشارقة، ١/٥/٢٠١٥

٥. قيادي سلفي "جهادي" لـ"الأيام": أجهزة الأمن في غزة تعتقل 23 سلفياً وتطارد 25 آخرين

حسن جبر: قال قائد سلفي جهادي في غزة: إن الأجهزة الأمنية اعتقلت ٢٣ عضواً وتطارد ٢٥ آخرين بتهمة مناصرة تنظيم الدولة الإسلامية. وأكد القائد الميداني أن المعتقلين يتعرضون إلى تعذيب متواصل في أحد السجون التابعة للأجهزة الأمنية في غزة، لافتاً إلى أنها لم تقدم للمعتقلين أي تهمة محددة سوى مناصرة تنظيم الدولة الإسلامية.

وأشار في حديث لـ "الأيام" إلى أن الأجهزة الأمنية في غزة تحاول من خلال الاعتقالات أن تجمع معلومات عن التيار السلفي الجهادي في غزة، لافتاً إلى أن "الاعتقالات تتزامن مع إعادة العلاقات بين حماس والمخابرات المصرية وبالتزامن مع جهود إبرام اتفاق تهدئة بين حماس وإسرائيل بحدود ٦٧" وفق ما قال.

وتوقع أن تشهد المنطقة متغيرات كبيرة في المرحلة القادمة، مشدداً على أن التيار السلفي الجهادي لن يكون شريكا في بيع القضية الفلسطينية أو التنازل عن شبر واحد من ارض فلسطين. وقال إن الأجهزة الأمنية في غزة أنشأت مؤخرا جهاز مخابرات مخصص لموضوع الجماعات والتنظيمات وجمع المعلومات عنهم وعن تحركاتهم.

وعن محاولة جهات محددة نزع فتيل التوتر بينهم وبين حماس قال "أرسلنا لحماس رسالة عبر وسطاء أكدوا خلالها أن أعدادنا ووجهتنا هو قتال اليهود ولن ندخل في صراع مع أي طرف سوى اليهود".

ونوه إلى أن الوسطاء فشلوا في إطلاق سراح المعتقلين ووقف حملة الاعتقالات مشدداً على أنهم لن ينجروا إلى أي صدام مع أي جهة. وأضاف: "أهون علينا أن تضرب رقابنا واحد واحد على أن يراق دم امرئ مسلم بغير حق ونؤكد دائما أن سلاحنا موجه فقط لليهود".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١

٦. "دائرة شؤون القدس بمنظمة التحرير" تحذر من انفجار الأوضاع في مدينة القدس

عبد القادر فارس (غزة): عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع (أبو علاء)، من انفجار الأوضاع في مدينة القدس. وقال قريع في بيان صحفي أرسل «عكاظ» نسخة منه، إن قرارات محكمة الاحتلال بإبعاد عدد من المقدسيات عن المسجد الأقصى، واعتقالهن فور خروجهن من المسجد بسبب مشاركتهن في التصدي لاعتحامات المستوطنين، جريمة وسياسة عنصرية تهدف إلى تنفيذ مخططات الاحتلال بتهود المدينة المقدسة من خلال إبعاد المقدسيين عن مدينتهم. وأشار إلى أن حكومة الاحتلال تشجع المستوطنين المتطرفين على اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين في باحاته واستفزازهم من خلال أداء الطقوس التلمودية.

عكاظ، جدة، ٢٠١٥/٥/١

٧. عريقات: ننتيا هو أغلق طريق السلام قبل وبعد تشكيل الحكومة بسبب رفضه "مبدأ الدولتين"

رام الله . فادي أبو سعدي: قال صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أغلق طريق السلام قبل وبعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية وذلك بإصراره على رفض مبدأ الدولتين على حدود الرابع من يونيو/ حزيران ١٩٦٧ واستمراره بالنشاطات الاستيطانية وتنكره للإفراج عن الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو ورفضه تنفيذ الالتزامات التي ترتبت على الجانب الإسرائيلي والاتفاقات الموقعة.

وشدد عريقات على أن فتح طريق أمام السلام «يتطلب الكف عن التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون والزامها بوقف النشاطات الاستيطانية وتنفيذ التزاماتها كافة وعلى رأسها وقف النشاطات الاستيطانية - بما يشمل القدس المحتلة - إضافة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والأطراف المعنية في المنطقة إضافة إلى دول البريكس وتحت مظلة الأمم المتحدة لوضع الجداول الزمنية لتنفيذ انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من دولة فلسطين المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاتفاق على جدول زمني للمفاوضات حول كافة قضايا الوضع النهائي وتنفيذ الاتفاق ضمن مدة زمنية لا تتجاوز عامين وتحت إشراف ومراقبة ومتابعة المؤتمر الدولي وذلك من خلال آليات إلزامية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١

٨. رياض المالكي في أستراليا لحشد الدعم الدولي الدبلوماسي

رام الله . فادي أبو سعدي: وصل رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني إلى أستراليا في زيارة رسمية هي الأولى من أجل حشد الدعم الدولي للحراك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني في المحافل الدولية وأيضاً لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. واستهل المالكي زيارته بلقاء وزيرة الخارجية جولي بيثوب، وبحث الطرفان سبل تطوير العلاقات الثنائية وتطوير الدعم السياسي والتموي والاقتصادي لفلسطين ومؤسساتها الرسمية في مختلف المجالات وكذلك المساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة بشكل سريع بالإضافة إلى دعم تطوير القدرات البشرية الفلسطينية.

يذكر أن أستراليا تقدم دعماً مالياً لفلسطين بقيمة ٢٢ مليون دولار لموازنة السلطة بشكل مباشر و١٨ مليون دولار للاجئين الفلسطينيين من خلال الأونروا و١٢ مليون دولار من خلال اليونيسيف لبناء مراكز طبية في المدارس الفلسطينية و٦ ملايين دولار للمنظمات غير الحكومية وأيضاً تقدم أستراليا عشرة منح دراسية سنوية للدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه.

واطلع المالكي الوزيرة جولي بيثوب على آخر المستجدات والتطورات السياسية في الأرض المحتلة في ظل الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ووضعها بصورة الحراك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني وانضمام فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١

٩. بعثة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي تطلق حملة دبلوماسية دعماً لمخيم اليرموك

رام الله-القدس دوت كوم: أطلقت بعثة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ، اليوم الخميس، حملة تضامن مع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك وبقية المخيمات في سوريا. وحسب بيان وزارة الخارجية، فإن الحملة أطلقت بالتنسيق مع وكالة الأونروا من خلال مكتبها في بروكسيل، وستتم الحملة باللغات الثلاث الفرنسية والانجليزية والعربية، وتهدف لجمع تبرعات نقدية يتم تحويلها لحساب خاص ووضعه وكالة الأونروا لإغاثة الفلسطينيين في مخيم اليرموك. وناشدت البعثة في بيان أصدرته كافة المؤسسات الرسمية والأهلية على مستوى الاتحاد الأوروبي، بلجيكا ولوكسمبورغ لتقديم الدعم الطارئ لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. واستعرض البيان الأوضاع الإنسانية القاسية التي يعاني منها قرابة ١٨ ألف لاجئ فلسطيني ومواطن سوري، وأهمية اليرموك كرمز لقضية اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٣٠

١٠. زكريا الأغا يلتقي ملادينوف ويطلب بضرورة الإسراع في إعادة أعمار غزة

غزة - قنا: التقى زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين، مساء اليوم الخميس، نيكولاي ملادينوف مبعوث الأمم المتحدة الجديد لعملية السلام في الشرق الأوسط الذي يزور غزة حالياً لأول مرة. وأكد المسؤول الفلسطيني ضرورة وضع آليات جديدة للإسراع في عملية إعادة أعمار غزة وإزالة كافة العراقل أمامها، مشيراً إلى أن هناك أكثر من ٣٠ ألف أسرة دمرت بيوتها تعيش في مراكز الإيواء وتنتظر إعادة بناء بيوتها المدمرة.

كما تطرق الأغا إلى العراقيل التي تضعها حكومة الاحتلال أمام الجهود الدولية لاستئناف عملية السلام، من خلال عدم انصياعها لمطالب المجتمع الدولي بوقف الاستيطان والالتزام بحل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١

١١. نيوزويك: دحلان توسط بين مصر والسودان وأثيوبيا في مشروع "سد النهضة"

حسن عبد الحلیم: كشفت مجلة 'نيوزويك' أن القيادي السابق في حركة فتح في غزة، محمد دحلان، الذي يرتبط اسمه بقضايا فساد قام بالتوسط في إبرام اتفاق بين كل من مصر وإثيوبيا والسودان الشهر المنصرم لإنشاء سد النهضة على نهر النيل.

وحسب التقرير، اجتمع قادة البلدان الأفريقية الثلاثة بالعاصمة السودانية، الخرطوم، للتوقيع على المبادئ التي سيتم على أساسها تشييد سد النهضة بإثيوبيا وذلك بعدما عبّرت مصر عن مخاوفها من أن يتسبب بناؤه في قطع إمدادات مياه النيل عنها.

وقالت المجلة إن اللقاء عقد بعد سنة من المفاوضات والمحادثات بوساطة دحلان. وقال مقرب من دحلان، للمجلة: 'دعانا رئيس الوزراء الإثيوبي، وكنا حريصين على الحضور'، مضيفاً: 'قمنا بوضع أسس الاتفاق كذلك بناء على طلب من السيسي'.

وقالت الصحيفة إن خبراء يعتقدون بأن جهود الوساطة تدل على أن دحلان يسعى للظهور كشخصية ذات تأثير دولي وإقامة علاقات مع شخصيات ذات تأثير في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لكي يستبدل في نهاية المطاف الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ونقلت المجلة عن الباحث في شؤون السياسات الفلسطينية والأردنية في صندوق الدفاع عن الديمقراطي (اف.دي.دي)، إن استراتيجية دحلان ترمي لحشد التأييد الإقليمي والدولي. مضيفاً: حتى لو أنه لا يطرح نفسه كمرشح لمنافسة عباس في الوقت الراهن إلا أنه مع مرور الوقت سيكون لديه أصدقاء ذوي تأثير. وستكون هناك دولا مدينة له.

وقال مسؤول في منظمة التحرير للمجلة إن دحلان 'يحاول لعب السياسة الفلسطينية'، مع ذلك فإن دحلان «مثل في هذه الصفقة الإمارات العربية المتحدة لا السلطة الفلسطينية».

ويبدو أن مصلحة الإمارات العربية المتحدة تتقاطع مع المصلحة المصرية، أو تخضع الأخيرة للأولى للدفع بدحلان إلى مكان يؤهله لموقع قيادي في السلطة الفلسطينية برغم من الشبهات التي تحوم حوله فلسطينياً.

عرب ٤٨، ٣٠/٤/٢٠١٥

١٢. "وزارة الأشغال الفلسطينية" جاهزة لإعمار غزة بالمنحة القطرية

غزة - أشرف مطر: كشف وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة، عن جاهزية وزارته للبدء الفوري بإعادة إعمار المنازل المهتمة كلياً في الحرب الأخيرة على غزة، خاصة بعد

إنهاء طواقمها ٧٠% من أعمال الحصر النهائي للمنازل التي تعرضت للتدمير خلال العدوان الإسرائيلي الأخير.

وشدّد "الحسانية" على ضرورة الإسراع في إدخال مواد البناء اللازمة لإعادة إعمار منازل المواطنين المهدامة كلياً، خاصة في ظل توفير التمويل اللازم من خلال المنحة القطرية لإعادة إعمار غزة، التي أعلنت في وقت سابق من خلال السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية عن البدء الفوري ببناء ألف وحدة سكنية من خلال منحة المليار دولار التي تبرعت بها قطر، لإعمار غزة خلال مؤتمر المانحين الذي عقد في القاهرة في شهر أكتوبر من العام الماضي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١

١٣. عباس: حركة فتح ستبقى قوية وصلبة تحمل أعباء شعبنا وهمومه

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أعضاء أقاليم حركة فتح المنتخبة في نابلس وجنين وسلفيت وقلقيلية وأريحا. وأعرب الرئيس عن اعتزازه بالثقة التي حصل عليها أعضاء الأقاليم بانتخابهم في المؤتمرات الحركية، مؤكداً أن فتح هي تنظيم بدأ رائداً وسيبقى رائداً حتى تحقيق أهدافه بالاستقلال الوطني وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأشار الرئيس، إلى أن حركة فتح ستبقى قوية وصلبة تحمل أعباء شعبنا وهمومه، حيث أنها قادت الكفاح الوطني الفلسطيني، وتحمل مسؤولياتها الوطنية باقتدار.

ووجه الرئيس، الجميع لتحمل مسؤولياته بشكل جماعي، والعمل موحدين ومتضامنين، والتعلم من كل الدروس والأخطاء للنهوض بالحركة.

وأكد الرئيس، رفضه المطلق لمشروع الدولة ذات الحدود المؤقتة، التي تسعى أطراف إسرائيلية بالتوافق مع أطراف فلسطينية معروفة لتسويقه، مشدداً على أن فتح ستقف بحزم لكل من يروج له، وسنحاربه بكل الوسائل.

وتطرق الرئيس إلى معاناة أهلنا في مخيم اليرموك، مؤكداً أن موقف القيادة كان وما زال هو تحديد الشعب الفلسطيني عن أية خلافات داخلية عربية، لافتاً إلى أنه تم إقحام أهلنا في اليرموك، لذلك علينا مواجهة ذلك لتحقيق أمن وأمان شعبنا في اليرموك وسواها.

وفي هذا الإطار، قال الرئيس: إن المعركة على الأرض مستمرة مع الاحتلال، لكننا سنبقى في وطننا ولن نخرج منه، ولن نكرر أخطاء الماضي، لأن المستقبل لنا.

وحضر اللقاء، أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ومفوض التعبئة والتنظيم في حركة فتح محمود العالول.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/١

١٤. البردويل ينفي أي اعتقال لمتظاهرين ضد الانقسام في غزة

غزة (فلسطين): نفى القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، وجود مظاهرات في غزة ضد المقاومة، وأكد أن ما جرى يوم أمس الأربعاء (٤/٢٩) هو مظاهرات محدودة لمئات من شباب القطاع الذين طالبوا بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية على أساس التمسك بالثوابت. وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن المظاهرات تم الإعداد لها منذ وقت مبكر من عدد من الفعاليات الشبابية بما في ذلك القطاع الشبابي التابع لحركة "حماس"، وأن الهدف الأساسي هو تأكيد التمسك بالوحدة الوطنية على أساس الثوابت. وأضاف: "هذا ما تم بالفعل، فقد توجه المتظاهرون إلى مقر المجلس التشريعي، ووقعوا عريضة جوهرها التمسك بالثوابت الفلسطينية".

ونفى البردويل وجود أي اعتقالات في صفوف المتظاهرين، وقال: "لقد جرت مناوشات بين المتظاهرين أنفسهم من خلال رفع بعض الشعارات المتناقضة، فتدخلت الشرطة لمنع حدوث أي احتكاك لا أكثر ولا أقل، ولم تكن هناك أي اعتقالات في صفوف المتظاهرين".

وأضاف: "الحملة التي تشنها حركة فتح ضد حماس والمقاومة في غزة تسعى إلى تكريس احتكار عباس للقرار السياسي الفلسطيني، فهم لا يريدون شراكة في القرار السياسي ولا شراكة في المؤسسة التي تصنع القرار وهي منظمة التحرير الفلسطينية، ولا يريدون رفعا للحصار عن غزة، وهدفهم شل المقاومة وإجبارها على تسليم نفسها للمشروع السياسي المخطط له منذ مدريد، والآن يريدون حرمان المقاومة من أي تحرك سياسي لذلك يشنون هجمتهم ليجعلوا المقاومة في مرمى الشعب الفلسطيني ولتدمير التنازلات التي يقدمونها في مفاوضاتهم السرية مع الاحتلال".

وكالة قدس برس، ٢٠١٥/٤/٣٠

١٥. "الشعبية": لا يحق لحركة حماس التفاوض مع "إسرائيل"

قال القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو المجلس التشريعي" جميل المجدلاوي إن "المعلومات حول تفاوض حركة حماس مع إسرائيل" يتم تداولها عبر مصادر عدة بما فيها مصادر السلطة الفلسطينية.

وأضاف المجدلاوي في تصريحات أنه يتردد بأن الاتصالات وصلت لطور متقدم، وقال إن "قيادات حماس لم تتكر وجود اتصالات" نقلها مسؤولون أوروبيون عن هدنة طويلة الأمد تبدأ بخمس سنوات قابلة للتجديد وأن "الموضوع له أساس ويوجد بالفعل تفاوض لكن لم يعرف إلى أين وصلت المفاوضات". وأكد المجدلاوي على ضرورة الاحتكام للشعب الفلسطيني حول أي نتائج للتفاوض عبر المجلس الوطني الفلسطيني كي يشمل كل الأطياف أو إجراء استفتاء جماهيري، وأوضح أنه لا يحق ل"حماس" التفاوض مع "إسرائيل" بشكل مباشر أو غير مباشر وأن هذا الحق يكون للرئيس عباس وليس غيره.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١

١٦. حركة حماس تنفي لـ "القدس العربي" وجود "دردشة" بينها وبين "إسرائيل"

غزة. أشرف الهور: ونفى الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس في تصريحات لـ "القدس العربي" وجود "دردشة" أو حوار بين حماس وإسرائيل خلافا لما ورد في تصريحات للدكتور احمد يوسف.

القيادي رضوان أكد انه لا يوجد أي حوار أو اتصال مع الاحتلال "إلا من خلال البندقية". وقال إن تصريحات احمد يوسف "لا تعبر عن موقف الحركة الرسمي الذي يأتي من الناطقين الإعلاميين أو من القادة السياسيين الذين لهم علاقة بالعمل الإعلامي وأنها تأتي في سياق رأيه الشخصي كأبي محلل سياسي". وكان رضوان يرد على تصريحات احمد يوسف المثيرة التي دفعت السياسيين الفلسطينيين لتقديم العديد من التساؤلات والانتقادات لحركة حماس.

وبخصوص آخر أفكار التهدة الطويلة وما يرد للحركة من أفكار أو اتصالات قال رضوان لـ "القدس العربي" انه "لم يُقدم للحركة حتى اللحظة شيئا رسميا وان ما وصل عبارة عن أفكار من بعض الزائرين لغزة".

وأضاف قوله: "لو كان هناك شيء رسمي فسيعرض لتتم دراسته في سياق الوطنيين مع المحافظة على وحدة الضفة وغزة والقدس ومراعاة كل الاعتبارات الوطنية الأخرى". يشار إلى أن حركة حماس لاقت انتقادات شديدة من حركة فتح بعد الكشف عن نقل دبلوماسيين أفكار هذه التهدة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١

١٧. زياد الظاظا: الغرب يبتز الفلسطينيين ماليًا لحرف قضيتهم

غزة (فلسطين): اتهمت حركة حماس أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بالسعي لتحويل القضية الفلسطينية من قضية وطنية إلى قضية مالية لابتزاز الفلسطينيين لإجبارهم على تقديم المزيد من التنازلات.

جاء ذلك على لسان زياد الظاظا، القيادي في "حماس"، ووزير المالية، ونائب رئيس وزراء حكومة غزة السابقة، تعقيبا على تصريح لدبلوماسي أوروبي قال فيها إن دول الاتحاد الأوروبي لا يمكنها مواصلة دفع رواتب موظفي حكومة رام الله السابقة في غزة والمستكفين عن العمل منذ عام ٢٠٠٧م بأمر من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وأكد الظاظا في رده على هذا التصريح لـ "قدس برس" أن الأوروبيين يعلمون منذ ثماني سنوات أن السلطة تدفع رواتب لموظفين يجلسون في بيوتهم ولا يعملون، وعلى الرغم من ذلك فإنهم لا يزالون (الأوروبيون) يعتبرون الموظفين المستكفين موظفون رسميون ويواصل الدفع لهم.

وقال: "الدول الغربية (أوروبا والولايات المتحدة) هي التي تشجع قرارات السيد محمود عباس بان يستتف الموظفين عن العمل وعن خدمة شعبهم ويجلسوا في بيوتهم مقابل أن يحصلوا على الرواتب، وإن هذه الجهات استطاعت أن تجعل من السلطة تعيش على الأموال مقابل التنازلات عن المبادئ والحقوق وكرامة الشعب الفلسطيني".

وتابع الظاظا: "هذا ما أراده الغرب، وهذا ما تعامل معه عباس بامتياز، وتنازل كبير ضد مصالح الشعب الفلسطيني".

وكانت إحدى الصحف الفلسطينية المحلية نشرت تصريحًا لدبلوماسي أوروبي قال فيه: "إن الاتحاد الأوروبي ابغ السلطة الفلسطينية في اتصالات أخيرة انه لن يكون بإمكان أوروبا مواصلة الدعم المالي لرواتب الموظفين في غزة في حال استمرار عدم التحاقهم بوظائفهم".

وذلك في إشارة منه إلى موظفي حكومة رام الله السابقة والمستكفين عن العمل منذ ثماني سنوات بأمر من رئيس السلطة الفلسطينية.

وترفض حكومة الوفاق الوطني منذ تسلمها الحكم مطلع حزيران (يونيو) الماضي صرف رواتب موظفي حكومة غزة السابقة والذين هم على رأس عملهم، أو دمجهم ضمن موظفي السلطة، وفي المقابل تقوم بصرف رواتب حكومة رام الله المستكفين عن العمل منذ ثماني سنوات.

وكالة قدس برس، ٢٠١٥/٤/٣٠

١٨. حركة حماس تُحمّل عباس المسؤولية عن اعتقال طلابها في الضفة

دعت حركة حماس، إلى وقف مجمل حملات الاعتقال السياسي ضد كوادرها ونشطاءها في الضفة المحتلة، وإنهاء سياسة التعذيب التي يتعرضون لها في سجون السلطة، محملة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتقالات، وتداعياتها. وأكد عبد الرحمن شديد، أحد قادة الحركة خلال مؤتمر صحفي عقده ظهر اليوم الخميس، برفقة الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في مدينة غزة أن حملة الاعتقالات في صفوف أبناء الكتلة الإسلامية (الذراع الطلابي لحركة حماس) في الضفة الغربية تتواصل بعد فوزهم الكبير في انتخابات جامعتي بيرزيت وبوليتكنك فلسطين بالخليل. واعتبر أن ذلك يأتي في سياق سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإصرار قيادة حركة "فتح" على شطب مشروع المقاومة ومحاولتها التفرد في الساحة الفلسطينية. وفق قوله.

فلسطين أون لاين، ٣٠/٤/٢٠١٥

١٩. حركة حماس تطالب جامعات الضفة بحماية طلبتها من الاعتقال السياسي

غزة: طالبت حركة حماس إدارة الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية أن يكون لها كلمة فيما يجري من استهداف للطلبة ضمن حملات الاعتقال والاستدعاء التي تنفذها الأجهزة الأمنية في الضفة. وفي بيان صحفي لها، اليوم الخميس، حصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، على نسخة منه، قالت الحركة إن تواصل حملة الاعتقالات في الضفة المحتلة في صفوف أبناء الكتلة الإسلامية بعد فوزهم الكبير في انتخابات جامعة بيرزيت وجامعة بوليتكنك الخليل يأتي في "سياق سياسة التنسيق الأمني مع العدو"، وإصرار قيادة فتح على شطب مشروع المقاومة ومحاولتها التفرد في الساحة الفلسطينية. وحملت الحركة "رئيس السلطة محمود عباس المسؤولية المباشرة عن حملة الاعتقالات ضد الطلبة"، وطالبت بوقفها و"الإفراج عنهم فوراً وإلا فإنه يتحمل المسؤولية عن كل التداعيات المترتبة على ذلك". كما اعتبرت الحركة "موقف قيادة فتح من نتائج الانتخابات وحملة الاعتقالات ضد طلبة الكتلة الإسلامية، يعكس عدم مصداقيتها تجاه الانتخابات العامة، كما يكشف ذلك حقيقة موقف قيادة فتح التي تنتكر لنتائج أي انتخابات لا تفوز فيها مثلما جرى قبل ذلك تجاه الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٣٠/٤/٢٠١٥

٢٠. "النضال": الحكومة السورية اعتذرت عن استقبال وفد السلطة بسبب موقفه عباس المتذبذبة

أكد الأمين العام لجهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد إن الحكومة السورية اعتذرت عن استقبال وفد السلطة الفلسطينية نتيجة المواقف المتذبذبة لحكومة رام الله. وأضاف عبد المجيد أن اعتذار دمشق جاء نتيجة لمواقف رئيس السلطة محمود عباس سواء مما يجري في المخيمات الفلسطينية في الداخل السوري أو من الملفات الساخنة في المنطقة، أخذاً بعين الاعتبار الموقف المؤيد من عباس من العدوان السعودي علي اليمن.

عبد المجيد وفي حديث خاص لوكالة أنباء فارس أوضح إن تدخل السلطة الفلسطينية في ملف تحرير الرهينتين السويديين من قبضة النصرة دون التشاور مع الحكومة السورية أو إبلاغها يعد خرقاً للقانون الدولي ويعد تدخل في غير محله من الحكومة الفلسطينية إذ لم تبلغ الحكومة بما تنوي فعله، مشيراً إلى أن النوايا لا تبرر الوسائل.

وتطرق القيادي الفلسطيني إلى المعارك الدائرة في مخيم اليرموك، مؤكداً أن الفصائل الفلسطينية تتقدم خلال المرحلة الحالية بشكل بطيء حفاظاً على سلامة المدنيين والتخفيف من حجم الأضرار بالمخيم قدر الإمكان، لافتاً إلى ضرورة الحفاظ على ما تبقى من مباني قدر المستطاع.

وأوضح عبد المجيد أن الفصائل الفلسطينية ومن خلال التنسيق مع الجانب السوري اتفقت على خوض معركة طويلة الأمد لكنها حاسمة مع تنظيم داعش في المخيم، بكون المعركة الضخمة والسريعة مرتبطة بكل المنطقة الجنوبية من دمشق بما في ذلك منطقة الحجر الأسود ومنطقة التضامن.

وكالة أنباء فارس، طهران، ٣٠/٤/٢٠١٥

٢١. "إسرائيل": حماس تجري مناورات مع "الجهاد" .. وستُطلق الصواريخ بالحرب من القطاع والضفة

وسيناء

الناصره - زهير أندراوس: ما زال محمد ضيف، القائد الأعلى للجناح العسكري في حركة حماس، يُشغل الرأي العام الإسرائيلي، بعد اعتراف حكومة بنيامين نتنياهو بأن محاولة اغتياله خلال عملية (الجرف الصامد)، الصيف الماضي، فشلت، وأنه ما زال حيًا ويقوم بإدارة شؤون كتائب الشهيد عز الدين القسام، ويعمل على إعادة تسليح الحركة وبناء ترسانة الصواريخ التي تضررت بسبب العدوان، علاوة على قيامه باستخلاص العبر والنتائج من العدوان وتحسين أداء الجناح العسكري في الحرب المقبلة ضد الجيش الإسرائيلي.

علاوة على ذلك، كشفت المصادر عينها عن أنّ كتائب القسام أجرت للمرة الأولى مناورة مشتركة مع "سرايا القدس" (الجهاد الإسلامي) في غزة. وبموازاة ذلك، شدّد التقرير على ما أطلقت عليه التوتّر الشديد بين قيادة الذراع العسكرية والسياسية في حماس.

وبحسب التقارير الإسرائيليّة، فإنّ مصدر التوتّر يعود مصدره إلى عملية (الجرف الصامد)، في ظل شعور مسؤولي العسكر بأنّ القيادة السياسية أحبطت الخطوة العسكرية التي كان يمكن لها أن تؤدّي إلى تغيير وجه الحملة ونتائجها، فقد عمل القسام على مدى السنين لضربة أولى مفاجئة تبدأ بعدها الحملة الكبرى في غزة. وتابعت المصادر قائلة إنّ الخطوة المذكورة هي ضخ عشرات المقاتلين إلى أراضي إسرائيل عبر الأنفاق في منطقة كرم أبو سالم، واحتياح عدة بلدات، وتنفيذ قتل جماعي والعودة مع الرهائن إلى داخل غزة. ولكن هذه الخطوة التي خطط لها محمد ضيف بنفسه كان يفترض بها أن تُغيّر قواعد اللعب في الجبهة، ولكن القيادة السياسية لم تعط الضوء الأخضر لتنفيذها، كما قالت المصادر عينها.

وبحسب صحيفة (يديعوت أحرونوت)، بعد أن وضعت الحرب أوزارها، لم ينتظروا في حماس كثيرًا قبل استئناف حفر الأنفاق الهجومية باستثمار ماليّ وجهود عظيمة، مشيرةً إلى أنّ أكثر من ألف عامل يعملون على مدار الساعة في ثلاث ورديات، وستة أيام في الأسبوع. والهدف المعلن هو العودة إلى نقطة البداية التي انطلقت منها الجرف الصامد، مع ما لا يقل عن ٣٢ نفقًا هجوميًا، بعضها يصل إلى الأراضي الإسرائيلية، حسبما ذكرت المصادر.

أمّا في مجال الصواريخ، فقالت المصادر العسكريّة الإسرائيليّة إنّ حماس عادت لتعمل في الإنتاج الذاتي، وفي الأشهر الأخيرة بذلت جهودًا لاستكمال مخزون الصواريخ البعيدة المدى، والحشد لإنتاج القصيرة المدى التي تضرب غلاف غزة للتصدي لمنظومة القبة الحديدية.

بالإضافة إلى ذلك، ساقّت التقارير الإسرائيليّة قائلة إنّ أحد الدروس التي استخلصتها حماس يتعلق بالحاجة إلى فتح ساحة أخرى أثناء جولة القتال ضد إسرائيل، لافتةً إلى أنّ الحركة باشرت ببناء شبكات في سيناء بهدف إفلاق الجيش الإسرائيليّ بالنار من جبهة أخرى.

في السياق ذاته، وضمن إطار الخلاف الداخليّ الذي تحدثت عنه التقارير الإسرائيليّة، قالت الإذاعة الإسرائيليّة الرسميّة باللغة العبريّة إنّ ضيف يسعى حاليًا إلى تحقيق التقارب بين حماس وإيران من أجل الحصول على أموال ووسائل قتالية، في حين تشهد قيادة الحركة خلافات بين مستوييها العسكري والسياسي على هذه الخلفية، فضلًا عن إخفاقها في تحقيق أيّ إنجازات ملموسة خلال المواجهة الأخيرة مع إسرائيل. ونقلت الإذاعة نفسها عن ضابط رفيع المستوى في الجيش الإسرائيليّ

توقعه أنه في الحرب المقبلة ستجري مهاجمة إسرائيل بالصواريخ من كل الجبهات: غزة، الضفة، والشمال وربما أيضًا من سيناء).

رأي اليوم، لندن، ٣٠/٤/٢٠١٥

٢٢. نتياهو يخصص 500 مليون شيكل للاستيطان

رام الله - الاتحاد: كشفت قناة تلفزيونية إسرائيلية أمس عن اتفاق بين رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتياهو ووزير الجيش موشيه يعلون على تخصيص مبلغ بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ مليون شيكل سنويا لمصلحة التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال السنوات الثلاث القادمة.

الاتحاد، أبو ظبي، ١/٥/٢٠١٥

٢٣. ليفني: نتياهو رفع القناع عن وجهه بالاتفاق مع الحريري

بلال ظاهر: هاجمت عضو الكنيست تسيبي ليفني، من قائمة "المعسكر الصهيوني" المعارضة، الاتفاق الائتلافي الذي وقع رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتياهو، تمهيدا لتشكيل حكومته الثالثة على التوالي، مع كتلة "يهדות هتורה"، وقالت إن نتياهو رفع القناع وكشف حقيقته. وكتبت ليفني في حسابها في "تويتر" تغريدة قالت فيها إن "رئيس الحكومة المنتخب يلغي المبادرة التي أيدها رئيس الحكومة السابق، وهي المساواة في العبء، تخفيف تهوّد المهاجرين الجدد وحماية المحكمة. لقد رُفِعَ القناع".

عرب ٤٨، ٢٩/٤/٢٠١٥

٢٤. "جيروزاليم بوست": 22 حقيبة وزارية في حكومة نتياهو 12 منها لـ"الليكود"

رام الله - أحمد رمضان: كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية الناطقة بالإنكليزية، أمس، عن معالم التشكيلة الحكومية التي من المتوقع أن يعلنها رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتياهو، قبل يوم الأربعاء المقبل، مشيرة إلى أن حزب «الليكود» سيحصل على ١٢ حقيبة، بينما سيحتفظ أفيغدور ليبرمان بحقيبة الخارجية.

وقالت الصحيفة إن نتياهو التقى على مدى خمس ساعات، وحتى فجر أمس، زعيم حزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف، نفتالي بنيت، انتهى إلى موافقة نتياهو على منحه حقيبة التعليم، مع الاحتفاظ بحقيبة شؤون الشتات، وأن يحصل الرجل الثاني في الحزب، أورئيل على حقيبة الزراعة، في حين سيحصل عضو الحزب اياليت شاكيد على حقيبة الثقافة والرياضة.

ولفتت الصحيفة إلى أن «تقدماً تم تحقيقه (أول من أمس) الأربعاء مع حزب «شاس» حيث قد يحصل رئيس الحزب، آرييه درعي، على حقيبة الاقتصاد إضافة إلى حقيبة تطوير النقب والجليل». وأشارت إلى أن حزب «الليكود» بقيادة نتنياهو، سيحصل على ١٢ حقيبة في الحكومة المقبل، «بينها حقائب وزارية مهمة مثل: الدفاع، الداخلية، العدل، المواصلات، البنى التحتية، الطاقة والمياه، الأمن العام، الرفاه والخدمات الاجتماعية، الاتصالات، السياحة».

وذكرت أن الاتفاقيين اللذين وقعا، مساء (أول من أمس) الأربعاء، منحا حزب «يهودوت هنتوراه» الديني لليهود الغربيين «الاشكناز»، موقع نائب وزير الصحة، في حين سيحصل حزب «كلنا» الوسطي بزعامة موشيه كحلون على حقائب المالية، البناء والإسكان، وحماية البيئة. بدورها، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن وزير الخارجية، وزعيم حزب «إسرائيل بيتنا» افيغور ليبرمان، سيحتفظ بهذه الحقيبة، على أن يكون مسؤولاً عن إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين، وقيادة الحوار مع الولايات المتحدة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١

٢٥. مصادر عبرية: «إسرائيل» تشترط فيديو لجنودها لدى حماس قبل التبادل

القدس - وكالات: أكدت مصادر إسرائيلية في تصريحات لها حول الجنود المختفين في غزة، أن الجيش يجزم بأنهم «قتلوا وليسوا أسرى» وأنهم أبلغوا «حماس» عبر الوسطاء أنه لا صفقة قبل فيديو يتحدث فيه الجنود ويظهر أنهم أحياء، مشيرةً إلى أن الحديث يدور عن جثث مقابل الإفراج عن عشرات الأسرى.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٣٠

٢٦. شرطة الاحتلال تقمع احتجاجاً لمستوطنين «فالاشا»

(أ ف ب): وقعت مناوشات، اليوم الخميس، في القدس المحتلة بين عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنين من أصول أتيوية «فالاشا» كانوا يتظاهرون ضد «عنصرية الشرطة». واقترب المتظاهرون الذين بلغ عددهم نحو ألفين من منزل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بعد قطع الطريق المؤدية إلى تل أبيب أمام المقر العام للشرطة. وأتى ذلك في أعقاب حوادث بين شرطييين وأفراد من مجموعتهم في الأيام الأخيرة.

ووقعت صدامات محدودة بين الطرفين حيث استخدمت الشرطة خرطوم المياه قبل تفرق المتظاهرين. كما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع بحسب متحدث للشرطة أوضح أن ثلاثة شرطييين أصيبوا بالحجارة وأوقف متظاهران اثنان. وهتف المتظاهرون "لا لعنف الشرطة ضد اليهود السود"، فيما رفع أحدهم لافتة تقول "في أوروبا يقتل اليهود لأنهم يهود، وفي إسرائيل يقتلون لأنهم سود".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/٣٠

٢٧. "هآرتس": مساعٍ جادة لتقليص التمثيل العربي في "الكنيست"

الناصرة: كشفت مصادر صحفية عبرية، النقاب عن توجهات جديدة لسن قانون يسمح لحملة الجنسية الإسرائيلية ممن يقيمون في مختلف أنحاء العالم، بالتصويت في الانتخابات البرلمانية "الكنيست" من أماكن تواجدهم.

ونقلت صحيفة هآرتس العبرية في عددها الصادر اليوم الخميس (٤/٣٠)، عن مسؤول رفيع في حزب "الليكود" قوله، "إن القانون الذي يسعى بنيامين نتنياهو إلى سنّه، يهدف لزيادة عدد المصوتين اليهود في انتخابات الكنيست، وذلك في محاولة للتأثير على نتائجها وبالتالي تقليص عدد النواب العرب في الكنيست"، مشيراً إلى أن المداولات بشأن مشروع القانون لا زالت تجري داخل أروقة الحزب، وأنه لم تتم بعد صياغة مسودة القانون الذي يرتبط تقديمه بموافقة كافة كتل الائتلاف.

وتشير التقديرات، إلى أن غالبية الإسرائيليين الذين يتواجدون في الخارج يميلون إلى دعم أحزاب اليمين، وهو ما يعني أن القانون يستهدف زيادة قوة هذا المعسكر، وهو ما نفاه أحد قياديي "الليكود" حيث قال "لا توجد نية للتأثير على نتائج الانتخابات بالنسبة لليمين أو اليسار، وإنما الهدف هو زيادة عدد المصوتين اليهود"، على حد قوله.

وذكر أن التوجه يميل نحو منح حق التصويت لمن يتواجدون في الخارج لفترات زمنية محدّدة، في حين أبقوا على تل أبيب "مركزاً لحياتهم"، كطلاب الشهادات العليا وموفدي الشركات التجارية أو السياح.

ويشار إلى أن حزب "الليكود" الحاكم سيحاول تجنيد أحزاب في المعارضة لدعم هذا القانون، خاصة وأنه جرت محاولات كهذه في السابق قادها قياديون في أحزاب مختلفة.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٣٠

٢٨. مستشرق إسرائيلي: "إسرائيل" وحدها القادرة على إسقاط الأسد وإيقاف حزب الله

قال المستشرق الصهيوني "يهودا بلنعة" إنّ الحدود السورية باتت تشكل شبكة معقدة من المصالح المتناقضة، موضحاً أنّه منذ اندلاع الاضطرابات في سوريا تحولت الحدود مع "إسرائيل" لمنطقة أكثر تفرجاً، وبإمكانها جر عدة جهات داخل مرجل عنيف. وأشار "بلنعة" إلى أنّ دخول تنظيم "الدولة الإسلامية" للمعركة ونشاطات "جبهة النصرة" غير الانتشار الصهيوني على الحدود، أو حاجة النظام السوري وحلفائه لإعطاء رد على التهديد الإسلامي المتزايد، في هذه النقطة دخل الإيرانيون و"حزب الله" إلى الصورة. وأضاف أنّ سوريا عبارة عن مدماك استراتيجي مهم في المعسكر الإيراني، وتعطي لإيران موطئ قدم وتأثير في الشرق الأوسط، وهذا ما دفع آلاف المقاتلين بمن فيهم رجال "الحرس الثوري" عبور الحدود اللبنانية باتجاه سوريا للدفاع عن نظام الأسد. وأوضح المستشرق الصهيوني أنّ سقوط "القنيطرة" في أيدي "جبهة النصرة" والجيش الحر، قاد لتركيز جهود مشتركة سورية إيرانية و"حزب الله" لاحتلال المدينة من جديد، بنجاح جزئي فقط، واستغلال التهديد الذي وضعته "جبهة النصرة" كالذراع الطويلة للقاعدة على أبناء الأقليات الذين يعيشون في المنطقة وجنوب سوريا لتجنيدهم لصالح النظام. وزعم أنّ إدراك المعارضة أنّه فقط بمقدور "إسرائيل" وقف الحزب وضرب الأسد بصورة قاسية، وتسريع إسقاطه، يلعب دوراً مركزياً في الاعتبارات التي تأخذها المنظمات الإسلامية والعلمانية في الحسابان.

القناة الثانية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، ٣٣١٥، ٣٠/٤/٢٠١٥

٢٩. رائد صلاح: الاحتلال يتبنى الآن استراتيجية إرهابية بحق المقدسيين

نابلس: قال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام ٤٨، إن الاحتلال الصهيوني الآن يتبنى استراتيجية إرهابية دموية من الطراز الأول، ضد أهلنا في القدس المباركة ليصلوا إلى شعور بالوحدة، ويعتقدون أنه لا أحد يهتم بقضيتهم، مشدداً على أن المقدسيين أكبر من هذه المؤامرة الصهيونية.

وعن الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك، أكد الشيخ صلاح في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الاحتلال الصهيوني في هذه الأيام تحديداً، يحاول أن يبيث وهماً يدّعي فيه أن هذه هي لحظات بناء الهيكل الخرافي على أنقاض قبة الصخرة تحديداً، التي تقع في قلب المسجد الأقصى.

وشدد صلاح على أن كل ما يقوله الاحتلال أو هام، ستتحطم على صخرة المرابطين والمرابطات، في المسجد الأقصى المبارك.

أما ما يحكيه الاحتلال للفلسطينيين في المناطق المحتلة عام ٤٨، على اعتبارهم حائط الصد البشري الأول للمسجد الأقصى والقدس، فأكد الشيخ صلاح: "أن هناك مخططاً صهيونياً لمواصلة هدم بيوتنا، بهدف متابعة تهيئة الأجواء بهدف ترحيل شعبنا الفلسطيني في الداخل الفلسطيني المحتل عام ٤٨، وحبس أنفاسه، وفرض شلل على إرادته ودوره تجاه القدس والمسجد الأقصى المبارك. وحول قضية الأسرى، طالب صلاح بالالتفاف حول قضيتهم، والعمل ليلاً ونهاراً لتحريرهم من ظلمات السجون الصهيونية إلى شمس الحرية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٣٠

٣٠. غزة: الاحتلال يعيد 15 قارباً من أصل 75 مختطفة في موانئه

عيسى سعد الله: أعادت قوات الاحتلال ١٥ مركب صيد كانت قد اختطفها قبل عدة سنوات، ولا يزال الصيادون يترقبون إقدام قوات الاحتلال على الإفراج عن أكثر من ٦٠ مركباً لا تزال محتجزة في الموانئ العسكرية الإسرائيلية كما يقول المهندس نزار عياش نقيب الصيادين في قطاع غزة. ودفع ارتفاع الأسعار الكثير من الصيادين إلى عدم إصلاح مركبهم، واستخدام مراكب صغيرة الحجم كما هو الحال مع الصياد أسعد السلطان، والذي يعجز عن شراء نحو ستة كيلو جرام من الفيبر جلاس ومادة المنشف لإصلاح قاربه الذي اصطدم في أحد الصخور قبل عدة أيام. وقال أحد تجار معدات الصيد، إن إغلاق الأنفاق ورفض قوات الاحتلال إدخال مادة الفيبر جلاس ومحركات القوارب أدى إلى نفاذها من الأسواق وارتفاع ما توفر منها. وقال عياش: إن هيئة الشؤون المدنية أبلغتهم قبل عدة أيام بنية الاحتلال إعادة بعض القوارب، موضحاً أن جزءاً من هذه القوارب ومحركاتها مصاب بضرر كبير نتيجة حجزه في الموانئ الإسرائيلية العسكرية سنوات طويلة.

وطالب عياش قوات الاحتلال بالإفراج السريع عن باقي المراكب، وعددها ٦٠ مركباً ومحركاتها ومعدات الصيد ليتسنى لأصحابها الصيد بها واستغلالها في ظل الغلاء الفاحش في أدوات الصيد. وحذر عياش من توقف الكثير من مراكب الصيد عن العمل لعدم توفر المواد التي تدخل في إصلاحها وتأهيلها، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار ما توفر منها.

وعن كيفية وصول القوارب إلى ميناء غزة أوضح عياش أن عدد من الزوارق البحرية العسكرية الإسرائيلية قامت بقطر القوارب من ميناء أسدود العسكري، وعندما وصلت على بعد نحو أربعة

أميال من ميناء غزة طلبت من الشؤون المدنية أن ترسل قوارب صيد لاستقبال القوارب وقطرها إلى داخل المياه.

وعبر نقيب الصيادين عن أمله أن تكون هذه البادرة مقدمة لقيام قوات الاحتلال بفتح مياه البحر حتى مسافة العشرين ميلاً أمام الصيادين، كما كان الأمر عليه قبل انتفاضة الأقصى، إضافة إلى فك الحصار عن إدخال مواد بناء المراكب والمحركات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١

٣١. الجيش الإسرائيلي يعتقل طفلاً عمره 6 سنوات فقط

رام الله . «القدس العربي» من فادي أبو سعدى: في انتهاك إسرائيلي شديد الفظاظة للقانون الإنساني، احتجزت شرطة القدس طفلاً فلسطينياً لم يتجاوز الست سنوات من عمره لمدة ثماني ساعات دون أن يسمح لذويه برؤيته. وتبين أن أفراد الشرطة سألوا الطفل خلال التحقيق معه عما إن كان ينوي الاستشهاد.

ويقيم الطفل (أ. ز.) في حي وادي الجوز في القدس الشرقية. وفي ساعات مساء الثلاثاء الماضي توقف المستعربون إلى جانب الطفل وشقيقه (م) الذي يبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة وقاموا باعتقالهما. وتدعي الشرطة أن الطفلين ألقيا الحجارة على حافلة ركاب إسرائيلية.

والجدير ذكره أنه حسب القانون يمنع اعتقال أو حتى احتجاز طفل يقل عمره عن ١٢ عاماً، إلا أن الشرطة قامت باحتجاز الطفلين ونقلهما إلى موقف السيارات في مقر القيادة القطرية.

وقال والد الطفل إيهاب إنه طلب من الشرطة السماح لولديه بتناول الطعام والشراب فوعدهم بأنهم فعلوا ذلك ولكن عندما أطلق سراح الطفل الصغر قال لوالده إنهم لم يقدموا له حتى كأس ماء. وقال: «كان فمه جافاً نتيجة الجوع والعطش».

وصباح يوم أول أمس الأربعاء أحضرت الشرطة الطفل الثاني إلى المحكمة وطلبت تمديد اعتقاله لثلاثة أيام/ لكن القاضي قرر إطلاق سراحه بشروط مشددة بينها دفع كفالة مالية عالية ونقله للاعتقال المنزلي في تل أبيب. وتم كذلك اعتقال ابني عمه (١٣ و ١٥ عاماً على التوالي) أيضاً بشبهة رشق الحجارة!

وقال المحامي باسم أسعد الذي يترافع عن الطفل الصغير من قبل «الدفاع العام»: «لا اعرف في أي دولة في العالم يعتقلون طفلاً في السادسة من عمره لمدة ثماني ساعات قبل أن يسمحوا لذويه برؤيته. إنه لا يتحمل المسؤولية الجنائية ويمنع حتى التحقيق معه».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١

٣٢. غزة: الفقر وانعدام الأمن الغذائي والمرارة تطفئ عنصر الاحتفالية في يوم العمال

رام الله-فادي أبو سعدى ووكالات: لا يعد الأول من مايو بالنسبة لعمال قطاع غزة مناسبة تستدعي الاحتفال على غرار ما يفعله نظراؤهم في دول العالم. ف"يوم العمال العالمي" يمر صعبا وخانقا على آلاف الفلسطينيين هذا العام بفعل ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة، مضافة إلى تراكمات سنوات الحصار المفروض منذ عام ٢٠٠٧.

ويقول سامي العمصي، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة، إن مظاهر الاحتفال بعيد العمال تخنفي أمام «الأرقام الصادمة» بفعل الظروف الاقتصادية والإنسانية التي تزداد قسوة يوما بعد آخر. في كل عام تزداد نسب الفقر والبطالة في صفوف العاملين وينضم عاملون جدد إلى قوائم العاطلين عن العمل».

ورفعت الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة الصيف الماضي واستمرت ٥١ يوما عدد العاطلين عن العمل إلى قرابة ٢٠٠ ألف عامل يعيلون نحو ٩٠٠ ألف نسمة وفق العمصي. وتابع قائلا: «جاء الحرب وتدمير عدد كبير من المصانع والورش والشركات والمحال التجارية تعطل قرابة ٣٠ ألف عامل عن العمل. وقد انضم هؤلاء إلى قرابة ١٧٠ ألف عامل آخر متعطلين عن العمل بفعل الحصار الإسرائيلي المستمر للعام الثامن على التوالي».

ويقول العمصي إن قرابة ٢٠٠ ألف من أصل ٣٣٠ ألف عامل في سوق العمل الفلسطيني بقطاع غزة باتوا عاطلين عن العمل. ومن بين قرابة ٢٠٠ ألف فلسطيني أصبحوا عاطلين عن العمل هناك ٣ آلاف عامل كانوا يعملون في الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية الفلسطينية، لكنهم فقدوا مصدر رزقهم وفق العمصي. وأضاف: «الأنفاق كانت تشكل في ظل الحصار متنفسا للعمال ومصدر دخل للرزق الآن لم تعد هناك أنفاق».

وتقول اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن قطاع غزة (غير حكومية) إن وضع العمال «كارثي» ويزداد سوءا يوما بعد آخر. وقالت في بيان بها إن معدل الأسر تحت خط الفقر زاد في قطاع غزة وتجاوز ١٢٠ ألف أسرة بفعل الحصار وتداعيات الحرب الإسرائيلية الأخيرة. ولفتت الأنظار إلى أن غالبية العمال «باتوا يعتمدون على المساعدات الدولية والإغاثية في ظل غياب العمل أو الدخل الثابت». ووفقا لتقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمناسبة يوم العمال العالمي فإن معدل البطالة في قطاع غزة بلغ ٤٣% بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل قرابة ١٩٥ ألف شخص يمثلون حوالي ٤٤% من القوى العاملة.

ويقول ماهر الطباع مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية بغزة إن وضع عمال قطاع غزة «كارثي» لأنهم يتعرضون لضربات قاسية تعطل حياتهم الاقتصادية والإنسانية. ويضيف قوله: «الحرب دمرت أكثر من ٥٠٠ منشأة اقتصادية وخلفت آلاف العاطلين عن العمل فقدوا مصدر رزقهم الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسب الفقر والبطالة». وقال الطباع إن تأخر الإعمار في قطاع غزة وتداعيات الحرب الإسرائيلية الأخيرة خلفت واقعا قاسيا وصعبا على العمال. وأضاف قائلا: «استئناف الإعمار يعني أن ٤٠ مهنة وحرقة فرعية ستبدأ في الدوران من جديد وستتخفف معدلات الفقر والبطالة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١

٣٣. معطيات قاتمة عن أوضاع العمال الفلسطينيين

رام الله- عواد الجعفري: حظي موظفو الحكومة والقطاع الخاص اليوم الخميس بإجازة يوم عيد العمال العالمي، لكن ذلك لم يشمل غالبية العمال، الذي هموا بالخروج من منازلهم فجر اليوم قاصدين أماكن عملهم سواء في الأراضي الفلسطينية أو داخل إسرائيل. وهذا الأمر ليس جديدا، إذ إن العمال نادرا ما يتوقفون عن العمل في هذا اليوم، ذلك أن أرباب العمال لا يوفون العمال حقوقهم الأساسية فكيف بعطلة عيد العمال. القدس دوت كوم جمعت جملة من المعلومات عن العمال الفلسطينيين الذين يعانون كثيرا: فقدان الأمن الوظيفي، إصابات العمل، تآكل الأجور، ونكران الحد الأدنى من الأجور، والأهم فقدان الحياة، فقد لقي ١١ عاملا فلسطينيا مصرعهم منذ بداية العام الجاري، فيما لقي ٢٦ عاملا مصرعهم العام الماضي (٢٠١٤)، بحسب اتحاد نقابات عمال فلسطين.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٣٠

٣٤. القدس: إطلاق فعاليات يوم العمال العالمي

القدس - «الأيام»: أطلق الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين أمس، من مستشفى المقاصد بمدينة القدس المحتلة، فعالياته ليوم العمال العالمي لهذا العام. وقال الأمين العام لاتحاد نقابات العمال إن قرار الاتحاد ومنذ سنوات بإطلاق فعالياته السنوية بالأول من أيار من القدس يأتي في إطار تأكيد العمال ونقاباتهم على مكانة القدس لدى كافة أبناء وبنات الشعب الفلسطيني كعاصمة أبدية للدولة الفلسطينية العتيدة لا بديل عنها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١

٣٥. "الأيام": منع مسيرة نقابية لمناسبة يوم العمال في غزة

حسن جبر: منعت أجهزة "حماس" الأمنية في غزة النقابات والأطر العمالية من تنظيم مسيرة عمالية في غزة لمناسبة يوم العمال العالمي. وقالت مصادر متعددة لـ "الأيام" إن الأجهزة الأمنية في غزة أبطلت عند منتصف الليلة الماضية تصريحاً سابقاً كانت قد منحتهُ للأطر والنقابات العمالية، وأبلغت المنظمين بعدم إجراء المسيرة التي كان من المقرر أن تتطلق، أمس، من ميدان أنصار إلى مقر مجلس الوزراء في غزة.

كما أبلغت الأجهزة الأمنية تحت طائلة المسؤولية أصحاب الحافلات بعدم نقل العمال من مناطق قطاع غزة المختلفة للمشاركة بالمسيرة العمالية.

وأشارت المصادر ذاتها أن المنع تم دون إعطاء أية مبررات، الأمر الذي أربك منظمي المسيرة الذين جهزوا كل شيء للمسيرة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١

٣٦. الاحتلال يهجر 50 عائلة فلسطينية في الأغوار

أخطرت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، نحو ٥٠ عائلة بالرحيل عن مساكنها في مناطق متفرقة من الأغوار الشمالية.

وقال رئيس مجلس محلي المالح عارف دراغمة "إن قوات الاحتلال تنوي ترحيل هذه العائلات عن مساكنها بحجة إجراء مناورات عسكرية"، وأشار إلى أن من بين تلك العائلات ٢٧ عائلة من منطقة البرج والميتة وحمامات المالح، و ١٠ من خربة ابزيق و ١٠ من حمصة.

وأوضح دراغمة أن قوات الاحتلال دأبت خلال السنوات الماضية على ترحيل الفلسطينيين من مناطق سكنهم ودفعهم نحو العراء لعدة أيام لإجراء مناورات بالذخيرة الحية، كما أكد أن قوات الاحتلال أحرقت نحو ٤٠٠٠ دونم من المراعي الطبيعية أثناء إجراء المناورات العسكرية في منطقة الأغوار.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/٢١

٣٧. أم الفحم: دراسة عن الحصار الإسرائيلي والأزمات الداخلية وأزمة السكن في الداخل الفلسطيني

الناصرة زهير أندراوس: أصدر مركز الدراسات المعاصرة في مدينة أم الفحم تقريراً استراتيجياً جاء فيه إنَّ المعطيات والبيانات تشير إلى أنَّ الاحتجاجات الأخيرة في إسرائيل وتوصيات اللجنة المكلفة

بالتنقيب والبحث عن حلول للأزمات الاجتماعية لم تتعامل مع البلدات العربية كجزء من التركيبة الاجتماعية الموجودة في البلاد، لافتاً إلى أنّ اللجنة قدّمت توصياتها فيما يتعلق بقضايا المجتمع العربي بشكل مقتصر على حلول سريعة قصيرة المدى، لا تستجيب للتوصيات لطلبات المجتمع العربي بإجراء تغيير جذري والانتقال من سياسة تخطيط عنصرية إلى سياسة تخطيط تتبنى مبدأ التطوير الإصلاحي لمعالجة قضايا الجماهير العربية، حسبما أكّدت.

من جهة أخرى، تشير المعطيات التي نشرها مركز الجليل للأبحاث في المسح الاجتماعي والاقتصادي بأنّ ٩٣% من العائلات العربية الفلسطينية تمتلك البيوت التي تسكنها مقابل ٦٦% في المجتمع الإسرائيلي، وأظهرت المعطيات بأنّ الداخل الفلسطيني يعاني من أزمة حادة جدا في الأراضي بصورة عامة، وفي المناطق المخصصة للبناء بصورة خاصة، وهذا الأمر يدفع بأزمة السكن لتكون الضائقة الأكثر إلحاحاً للمجتمع العربي وفقاً لمعدي التقرير، وأشارت المعطيات إلى أنّ ٥٥% من العائلات الفلسطينية في البلاد بحاجة إلى شقة سكنية واحدة خلال العشر سنوات القادمة أي ما يعادل ١٠٠ ألف وحدة سكنية إضافية خلال سنوات الـ ١٠ القادمة.

وتشير المعطيات والدراسات التي نشرها مركز التخطيط البديل إلى أنّ سبب سوء الأوضاع في مجال السكن والبناء يعود لطريقة تعامل المؤسسة الإسرائيلية والوزارات المختلفة مع أزمة السكن في المجتمع العربي، وأظهرت دراسة أعدها المركز مؤخرًا بأنّ دائرة أراضي إسرائيل لم توفر خلال الفترة الواقعة بين ٢٠٠٥-٢٠١٠ سوى ٢١% من الأراضي المطلوبة لسد حاجيات المجتمع العربي من الوحدات السكنية في حين بلغت النسبة ٥٩% لدى المواطنين اليهود.

وخلّصت الدراسة إلى القول إنّه يتبين من خلال المعطيات بأنّ حركة الاحتجاجات في الشارع الإسرائيلي لا يُمكنها معالجة مشكلة الأرض والسكن للبلدات العربية، ويتضح ذلك جلياً في توصيات لجنة ترختنبرغ، التي تعاملت مع قضايا المجتمع العربي بشكل هامشيّ، بحيث تتجاهل الحكومات الإسرائيلية مشكلة السكن والأرض للبلدات العربية، وهذا يتفق تماماً مع سياسة المؤسسة الإسرائيلية وتعاملها مع السكان العرب، وهذا يُفسّر الحملة التي تستهدف الأراضي العربية ومحاولات تهويد الجليل والنقب والمثلث ومصادرة الأراضي وهدم البيوت وعدم توسيع مسطحات البناء في البلدات العربية، لذا فإنّ المشكلة تكمن في سياسة الحكومات الإسرائيلية، ولا يُمكن معالجة أزمة السكن إلاّ عبر تغيير سياسة الحكومة وتعاملها مع المواطنين العرب، ولكنّ الحكومات الإسرائيلية غير معنية بحل مشاكل السكن التي تسببت بها في البلدات العربية، كما أنّ الشارع الإسرائيلي لا تعنيه القضايا العربية، وعلى العكس تماماً فالشارع الإسرائيليّ يدعم سياسة الحكومات باتجاه العرب

ويُطالب بتهميش المجتمع العربيّ في محاولة لاستهداف الهوية القومية للفلسطينيين وعرقلة عملهم السياسيّ، على حدّ قول الدراسة.

رأي اليوم، لندن، ٣٠/٤/٢٠١٥

٣٨. حقوقيون ومحامون يطالبون باعتقال شمعون بيريز فور وصوله إلى المغرب

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، ٣٠/٤/٢٠١٥، من الرباط، عن زكية عبد النبي، أن حقوقيون ومحامون مغاربة قدموا يوم الخميس شكوى للنيابة العامة لاعتقال الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز فور وصوله إلى المغرب للمشاركة في "مبادرة كلينتون العالمية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا" المقرر عقدها بمراكش في الخامس والسادس من مايو أيار المقبل باعتباره "مجرم حرب" ارتكب "جرائم ضد الإنسانية".

وقال بيان وقعه أربعة محامين وحقوقيين مغاربة حصلت رويترز على نسخة منه إن "كبير المجرمين بالكيان الصهيوني شمعون بيريز يعترم دخول المغرب". وأضاف البيان "يتهايم زعيم الإرهابيين لتحدي مشاعر الشعب المغربي ومشاعر قواه السياسية والنقابية والحقوقية بحضوره ما يسمى مبادرة كلينتون العالمية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا المقرر عقدها بمدينة مراكش يومي ٥ و ٦ مايو القادم".

وطالب المحامون الأربعة "الوكيل العام للملك" (النيابة العامة) بإلقاء القبض على بيريز فور دخوله إلى المغرب ومحاكمته طبقا للفصل ٧١٠ من القانون الجنائي المغربي الذي ينص على أن "كل أجنبي يرتكب خارج أراضي المملكة جنائية يعاقب عليها القانون المغربي إما بصفته فاعلا أو مساهما أو مشاركا يمكن متابعته والحكم عليه حسب مقتضيات القانون المغربي إذا كان ضحية هذه الجريمة من جنسية مغربية".

واستند المحامون في شكاوهم على أن شمعون بيريز "ضمن العصابة التي خططت ودبرت ونفذت جرائم ضد الشعب الفلسطيني وعلى مغاربة من سكان قطاع غزة ومنهم الشهيدة رقية أبو النجا" وهي مغربية الجنسية.

وكان خالد السفياني رئيس "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" قد طالب في بيان سابق المغاربة بأن يجعلوا من احتفالات عيد العمال في الأول من مايو الذي يصادف غدا الجمعة "محطة ضد الاختراق والتطبيع الصهيوني في الوطن".

كما استنكرت جماعة العدل والإحسان الإسلامية المغربية المعتدلة -أكبر جماعة إسلامية من حيث عدد الاتباع- في وقت سابق زيارة بيريز إلى المغرب.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١، من الرباط، عن محمود معروف، أن خالد السفينياني قال لـ«القدس العربي» إن المحامين الأربعة قاموا بتسليم الشكاية للنيابة العامة وتم تسجيلها بانتظار الإجراءات التي ستتخذها في حال وصول بيرييز لمراكش لتطبيق القانون عليه واحتراما لمشاعر الشعب المغربي.

وعبرت منظمات وهيئات حقوقية ومدنية مغربية في وقت سابق عن رفضها واستنكارها لزيارة بيرييز وطالبت الدولة المغربية بمنعه من دخول الأراضي المغربية من بينها مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة التابعة لجماعة العدل والإحسان (شبه محظورة وأقوى التيارات ذات المرجعية الإسلامية جماعة إسلامية معارضة بالمغرب) وتمنت حركة حماس الفلسطينية من المغرب ملكا وحكومة وشعبا إعادة النظر في زيارة بيرييز إلى أراضيه.

من جهة أخرى طالبت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين النقابات المغربية بجعل عيد العمال، محطة لرفض زيارة شمعون بيرييز، المرتقبة للمغرب، وجعل مسيرات وخطابات هذا العيد محطة ضد «الاختراق والتطبيع الصهيوني في البلاد». وقالت مصادر في المجموعة لـ«القدس العربي» ان النقابات المشاركة بمسيرات وتظاهرات عيد العمال وبمختلف المدن المغربية سينددون بزيارة بيرييز لمراكش.

وقالت الجمعية في بيان ارسل لـ«القدس العربي»: «كما كان المغاربة دائما، ولا يزالون يعتبرون فلسطين قضية وطنية، وموقف المغاربة في مواجهة الاختراق الصهيوني والتطبيع، فإن مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، بالمغرب توجه نداء إلى النقابات المغربية وإلى طبقة العمال والشعب المغربي من أجل جعل مسيرات وخطابات فاتح مايو محطة ضد الاختراق والتطبيع الصهيوني في الوطن» برفع شعارات ولافتات ضد التطبيع الصهيوني في المغرب».

٣٩. دبلوماسي أوروبي: لا نستطيع مواصلة المساعدة بدفع رواتب موظفي غزة ما لم يعودوا لأعمالهم

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال دبلوماسي أوروبي إن الاتحاد الأوروبي ابلغ السلطة الفلسطينية في اتصالات أخيرة انه لن يكون بإمكان أوروبا مواصلة الدعم المالي لرواتب الموظفين في غزة في حال استمرار عدم التحاقهم بوظائفهم.

وقال الدبلوماسي، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ«الأيام»: قلنا للسلطة الفلسطينية انه بات من الصعوبة بمكان على الاتحاد الأوروبي مواصلة تبرير المساهمة في دفع رواتب الموظفين في

قطاع غزة في غياب حل لهذه القضية حيث إن هؤلاء الموظفين لم يلتحقوا بعملهم منذ العام ٢٠٠٧.

ولفت الدبلوماسي إلى أن «موضوع مساهمة الاتحاد الأوروبي في رواتب الموظفين من غزة الذين لم يلتحقوا بعملهم منذ العام ٢٠٠٧ قد برز في تقرير هيئة المدققين الأوروبية حول الدعم المالي المباشر إلى السلطة الفلسطينية الصادر في نهاية العام ٢٠١٣».

وقال: «الهدف من المساعدة المالية المباشرة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي إلى السلطة الفلسطينية هو تمكينها من تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين وتمكينها من مواصلة الأداء». وأضاف: «في غياب القدرة على تحقيق ذلك فقد قلنا للسلطة الفلسطينية إن الاتحاد الأوروبي لن يكون قادرا على توفير دعم مفتوح لدفع رواتب موظفي

وقال الدبلوماسي الأوروبي: إنه «في ظل وجود حكومة توافق وطني فإنه كان يتوجب أن يعود هؤلاء الموظفون إلى العمل»، وقال: «لا يمكننا الدفاع أمام برلماننا عن المساهمة في دفع رواتب لموظفين لا يعملون».

ورأى الدبلوماسي الأوروبي أن عودة آلاف الموظفين في غزة في قطاعي التعليم والصحة في قطاع غزة إلى وظائفهم من الممكن أن تتم بسرعة كبيرة لاسيما في ظل الحاجة الماسة في القطاع للموظفين في هذين القطاعين. واعتبر المسؤول الأوروبي أن حل هذا الموضوع يجب أن يكون سريعا.

الأيام، رام الله، ٣٠/٤/٢٠١٥

٤٠. واشنطن: لن تؤيد أي قرار يمس بـ "إسرائيل"

تل أبيب - د.ب.أ: قال السفير الأميركي لدى إسرائيل دان شابيرو، إنه سيكون من الصعب في الظروف التي تسود منطقة الشرق الأوسط حاليا العودة إلى المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال للإذاعة الإسرائيلية، إن الإدارة الأميركية تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة في إسرائيل، وعندها ستجري معها اتصالات حول السبل الكفيلة بدفع المسيرة السياسية. وأكد شابيرو أنه يجب دراسة جميع البدائل والخيارات، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة ستبحث هذا الموضوع مع حلفائها الآخرين في المنطقة ولا سيما مصر والأردن.

وشدد السفير على أن واشنطن لن تؤيد أي مشاريع قرارات ستقدم إلى مجلس الأمن الدولي ومن شأنها المس بإسرائيل أو بشرعيتها أو بحقها في الدفاع عن النفس.

الأيام، رام الله، ٣٠/٤/٢٠١٥

٤١. ملادينوف يحض على الوحدة الفلسطينية ويدعو إلى رفع الحصار عن غزة

غزة - فتحي صباح: حضّ المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف الفصائل الفلسطينية على الوحدة، ودعا إسرائيل إلى رفع حصارها عن قطاع غزة. وقال ملادينوف الخميس خلال زيارته الأولى للقطاع منذ أن بدأ عمله الجديد مطلع الشهر الماضي، إن «أي إنسان يرى حجم الدمار يشعر بالصدمة» مما خلفته إسرائيل خلال العدوان الأخير على القطاع «لكن الصدمة الأكبر هي الناس المدمرة في غزة»، مطالباً «برفع الحصار» عن القطاع. وأضاف ملادينوف خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مكتبه في مدينة غزة بعد اجتماع عقده مع ممثلي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أنه سيتعاون مع الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية من أجل تحقيق ذلك.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» إن كانت لديه خطة عمل واضحة ومحددة كي لا يفشل كما فشل سلفه روبرت سيرى، قال إنه سيساعد «في التوصل إلى حل سياسي على أساس حل الدولتين، ومساعدة الفصائل الفلسطينية على تحقيق الوحدة التي يحتاجها الجميع».

وقال ملادينوف الذي شغل في السابق منصب وزير الخارجية والدفاع في بلاده بلغاريا إنه سينتظر تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة كي يناقش معها كيفية تطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة الخاصة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأضاف أنه سيجري مشاورات خلال الأسابيع المقبلة مع الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية «لمنح مزيد من التسهيلات لإدخال مواد البناء المخصصة لإعادة الإعمار في غزة». واعتبر أن «القضية ليست إعمار ما تم تدميره من مبانٍ ومنازل، بل إن الأمر يتطلب رفعاً جدياً للحصار لتسهيل تنقل المواطنين والبضائع في شكل أكثر سلاسة، على رغم العقبات الموجودة فعلاً».

وأضاف انه «سيعيد النظر مجدداً في مقترحات لتحسين آلية إدخال البناء إلى غزة عبر مبادرات عدة محددة». ولفت إلى أن «التزام الأطراف بما تعهدوا به سابقاً، وخلق فرص عمل، والتأكيد على استمرار الهدنة لأطول مدة، من شأنها أن تضمن عدم تجدد مواجهة عسكرية في غزة».

وكان ملادينوف التقى ممثلين عن حركتي «فتح» و«حماس» في لقاءين منفصلين الأربعاء. كما التقى ممثلين عن المجتمع المدني، ورجال الأعمال. وأشار إلى أنه بحث مع رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله خطة لحل أزمة موظفي حكومة «حماس» السابقة، وأن «الخطة نوقشت على المستوى السياسي، وتهدف إلى حل أزمة الموظفين، عبر دعم مادي من المانحين»، مشدداً على أن تطبيقها «لن يلقي بأي موظف إلى الشارع».

ولفت إلى إنه لمس خلال لقاءاته مع عباس والحمد لله والفصائل «خطاباً واحداً يدعو إلى تعزيز الوحدة الحقيقية بين الضفة الغربية وقطاع غزة». وأضاف أنه اتفق مع عباس والحمد لله على «العمل من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية. فالوحدة ضرورة وليست خياراً وسنواصل الجهود من أجل تحقيق هذه الغاية».

وحول إغلاق معبر رفح الحدودي والعلاقات مع مصر، قال إنه ينوي عقد لقاءات مع المسؤولين المصريين قريباً «للاستماع إلى وجهة نظرهم حول غزة والاعتبارات الأمنية».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١

٤٢. اليمين الإسرائيلي يهدد أوباما بنقل تأييد يهود الولايات المتحدة إلى الحزب الجمهوري

تل أبيب: ذكرت مصادر في اليمين الإسرائيلي أن مجموعات كبيرة من اليهود الأميركيين، المؤيدين في غالبيتهم للحزب الديمقراطي، بدأوا ينقلون تأييدهم إلى الحزب الجمهوري «احتجاجاً على سياسة الرئيس باراك أوباما ضد سياسة حكومة بنيامين نتنياهو». وهددت هذه المصادر بتصعيد هذا التوجه بشكل أكبر، فيما لو اختارت إدارة البيت الأبيض ممارسة ضغوط سياسية على إسرائيل. وقال جاي بيخور، المستشرق اليميني الإسرائيلي، إن «نتائج الاستطلاعين الأخيرين اللذين أجريا في الولايات المتحدة تشير إلى ضعف التحالف الذي كان يبدو ذات مرة راسخاً بين اليهود الأميركيين والحزب الديمقراطي». وعزا أسباب هذا التراجع إلى «التنافر الذي حصل بسبب سياسة الرئيس الأميركي إزاء إسرائيل». وقال بيخور إن «هذا التغيير سيترك تأثيراً كبيراً على هوية الرئيس الأميركي القادم».

وكان معهد الاستطلاعات «غالوب» قد نشر نتائج بحث أجري في الشهر الأخير حول مستوى دعم اليهود لأوباما، تبين من خلاله انخفاض النسبة من ٨٠ في المائة حين تم انتخابه للرئاسة، إلى ٥٤ في المائة حالياً. كما جاء في الاستطلاع أنه كلما كان الجمهور اليهودي أكثر تقليدياً وارتباطاً بالديانة والعادات اليهودية، كلما انهارت نسبة التأييد لأوباما، إذ بلغت هذه النسبة ٣٤ في المائة فقط في صفوف اليهود الذين يزورون الكنيس (المعبد اليهودي) مرة واحدة في الأسبوع على الأقل. ومن المعطيات الأخرى التي تدل على التراجع المتواصل النتائج التي أسفرت عنها انتخابات الكونغرس قبل سنة، حيث انخفضت نسبة تأييد اليهود للديمقراطيين من ٨٠ في المائة إلى ٦٦ في المائة.

ويوضح بيخور أن أوباما «سيخلف وراءه ضررا كبيرا لحزبه، ذلك أن الانحسار في تأييد اليهود للحزب الديمقراطي ينطوي على معانٍ دراماتيكية في الانتخابات الرئاسية القادمة، وقد تصل إلى وضع تكون فيه نسبة التأييد اليهودي للحزبين متقاربة.

وهناك ثلاث ولايات هامة على الأقل، يمكن للصوت اليهودي أن ترجح كفة الميزان فيها، وهي: فلوريدا وإيلينوي وبنسلفانيا. ويعرف عن اليهود هناك بأنهم متبرعون وأصحاب للحزب الديمقراطي. أما الآن وفي الوقت الذي يتحول فيه اليهود نحو اليمين، كما في إسرائيل، فإن نسبة التبرعات للحزب الجمهوري تزيد بشكل كبير».

ويردد بيخور تهديدات اليمين الإسرائيلي للإدارة الأميركية وقيادة الحزب الديمقراطي المؤيدة له، بقوله إنه «يجب أن يكون واضحا للديمقراطيين أن سبب هذا الهبوط يرجع إلى التعامل البارد، بل المعادي، لأوباما مع إسرائيل والابتعاد عنها، والتسريبات المعادية لصحافيي البلاط، والمقابلات المسببة للجمود، ومبادرة كيري التي لو كانت قد نجحت لتسببت بالخراب لإسرائيل والفلسطينيين، على حد سواء، بالإضافة إلى السياسة المتحفظة خلال (الجرف الصامد)».

الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/٤/٢٠١٥

٤٣. الكونغرس يوافق على تطوير نظام ضد أنفاق غزة مع إسرائيل

واشنطن-راند صالح: وافقت «لجنة الخدمات المسلحة» في مجلس النواب الأمريكي على إجراء تعديل مشروع قانون السياسة الدفاعية السنوية من أجل السماح للولايات المتحدة بمساعدة جيش الاحتلال الإسرائيلي على تطوير نظام مضاد للأنفاق.

وحاول المشرعون الأمريكيون في الوقت نفسه الربط بين الأنفاق التي تم العثور عليها تحت الأرض بين قطاع غزة ودولة الاحتلال من جهة، ومشكلة الأنفاق على طول الحدود الجنوبية للولايات المتحدة مع المكسيك حيث يتم استخدام الأنفاق للتهريب.

وقال النائب دوغ امبورن الذي تقدم بالمشروع مع النائب جوين غراهام إن هناك بلدانا أخرى يمكن أن تنضم إلى هذا المشروع. كما قارن غراهام بين هذا النظام مع نظام القبة الحديدية التي تقوم بمهمة منع الهجمات الصاروخية. ورغم الأموال الباهظة التي ستضطر الولايات المتحدة لصرفها على هذا النظام الذي سيخدم في الواقع الجيش الإسرائيلي فقط، إلا أن اللجنة نفسها رفضت صرف ١٠ ملايين دولار كانت مخصصة لتطوير مشروع صاروخي متقدم يدعى «مسخن الطاقة الإلكترونية عالية الطاقة» بحجج من بينها عدم موارد مالية كافية.

القدس العربي، لندن، ١/٥/٢٠١٥

٤٤. الأونروا تقدم دعماً لـ 338 عائلة غزية تضررت من العدوان

غزة: أعلنت الأونروا، اليوم الخميس، أنها ستبدأ الأسبوع المقبل صرف دفعات نقدية لـ 388 أسرة لاجئة متضررة منازلها من العدوان الأخير على قطاع غزة. وأوضحت في بيان لها أن ذلك يأتي بدعم من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) عبر بنك التنمية الألماني (KfW) وحكومة اليابان تمويلاً بقيمة 1,37 مليون دولار أمريكي كدفعة أولى مخصصة لهذا الغرض. وأشارت إلى أن الأسر المستفيدة ستتمكن من هذا التمويل من استلام الدفعات النقدية الخاصة بها من خلال البنوك المحلية. وبيّنت أن الإيواء الطارئ - بما في ذلك الدعم المخصص لتنفيذ الإصلاحات للمساكن المتضررة، إعادة الإعمار، وحلول الإسكان المؤقتة- سيبقى على رأس أولويات الأونروا، مشددةً على التزامها بدعم الأسر المتضررة. مشيرةً لحاجتها إلى تمويل جديد لاستئناف برنامج المساعدات النقدية الخاصة بالمساكن.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٣٠

٤٥. الأونروا: الاحتلال قصف مدارسنا بغزة بأسلحة فتاكة

غزة - الرأي: قال المتحدث باسم وكالة "الأونروا" "كريستوفر غيتس" إن الاحتلال الإسرائيلي قصف مدارس الوكالة في قطاع غزة خلال العدوان الأخير بأسلحة فتاكة، وفق تحقيقات أجريت مؤخراً. وشدد "غيتس" في تصريحات متلفزة، اليوم الأربعاء، على ضرورة الإسراع في إعادة إعمار قطاع غزة ورفع الحصار المفروض عليه، داعياً الدول المانحة بتنفيذ وعودها التي قطعها على نفسها خلال مؤتمر القاهرة.

وحول ملف اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، أكد "غيتس" على ضرورة فتح ممر آمن لإدخال المساعدات للاجئين بمخيم اليرموك المحاصر منذ ثلاثة أعوام. وأضاف: "المدنيون في مخيم اليرموك بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية، ونحن عاجزون عن تقديم الدعم والمساعدات لهم بسبب استمرار الحصار والاشتباكات الدائرة هناك".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٤/٣٠

٤٦. تقرير: محمد ضيف عاصر سبعة رؤساء حكومات لـ "إسرائيل" دون التمكن من تصفيته

غزة (فلسطين) - عبد الغني الشامي: أعادت الدولة العبرية محمد ضيف القائد العام لكتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس والمطلوب رقم واحد لديها إلى الواجهة من جديد، وذلك بعد إعلانها وبحسب مصادرها الأمنية انه على لا يزال على قيد الحياة، وعاد ليمارس عمله في قيادة الكتائب بشكل طبيعي، وذلك بعد إعلانها أنها تمكنت من تصفيته خلال الحرب الأخيرة على غزة قبل تسعة شهور.

هذا الإقرار الإسرائيلي الغير رسمي اعتراف بفشل جديد أمام أحد أبرز قادة المقاومة الفلسطينية والمطارد لدى الدولة العبرية منذ قرابة الربع قرن من الزمان دون أن تتال منه. وخلال مطاردة هذا الرجل تناوب على رئاسة الوزراء في الدولة العبرية سبعة من قادتها منذ عام ١٩٩١م وهي بدء رحلة مطاردته وحتى اللحظة إضافة إلى وعشرات القادة الأمنيين والعسكريين، بعضهم من فارق الحياة والآخر لا يزال يرقب ماذا ستفعل هذه الدولة مع هذا "الكابوس المزعج" لها، بحسب وصف الكثير منهم.

والقادة الإسرائيليون الذين تقلدوا مناصب رئاسة الوزراء في الدولة العبرية خلال فترة مطاردة محمد ضيف وأكلت لهم مهمة تصفيته وبعضهم تقلد أكثر من دورة هم: إسحق شامير، شمعون بيرز، اسحق رابين، ارئيل شارون، ايهود باراك، ايهود أولمرت، بنيامين نتنياهو.

وكانت صحيفة /هآرتس/ العبرية ذكرت على صدر صفحتها الأولى الأربعاء (٤/٢٩): "إن ضيف، الذي حاولت إسرائيل اغتياله خلال الحرب الأخيرة على غزة حي يرزق ويشارك في صنع القرارات العسكرية المهمة، وذلك وفقا لتقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

ودمرت طائرات الاحتلال في التاسع عشر آب (أغسطس) الماضي منطقة "أبو علبة" في حي الشيخ رضوان شمال غرب مدينة غزة بالكامل، وذلك بعد استهداف منزلا يعود لعائلة الدلو مكون من ثلاثة طوابق بستة صواريخ كبيرة الحجم حيث تم تسوية المنزل بالأرض، ليستشهد جراء ذلك وداد حرب "ضيف" (٢٦ عامًا) زوجة القائد العام لكتائب القسام، واثنتان من أطفاله، وعدد من سكان البناية، وليحدث دمار كبير في المكان.

وأعلنت دولة الاحتلال آنذاك أنها تمكنت من قتل ضيف في هذه الضربة إلا أن "كتائب القسام" نفت ذلك دون إعطاء المزيد من المعلومات وتحددت الاحتلال الإعلان عن سبب استهداف منزل عائلة الدلو قبل ان يكشف وجود عائلة الضيف في ذلك المنزل.

وتطارد الدولة العبرية ضيف (٥٠ عامًا) منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي بتهمة الوقوف وراء هجمات عليها أسفرت عن مقتل العشرات من الإسرائيليين، وقيادة كتائب القسام، حيث نجا من عدة محاولات اغتيال.

الرئيس الأسبق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" يعقوب بييري قال أنه يتوجب التعامل مع محمد ضيف، على أنه رئيس أركان أو قائد قوات.

وقال بييري، الذي كان حتى عدة أشهر عضو في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابينت"، لصحيفة /يديعوت أحرونوت/ العبرية، الخميس (٤/٣٠)، "في نهاية الأمر فإننا نتحدث عن رئيس الجهاز العسكري في حماس، وعلى الرغم من وجود الآلاف الاختلافات فإنه يتعين علينا التعامل معه باعتباره رئيس أركان، كقائد قوات".

وقال بييري الذي رأس الشاباك ما بين عامي ١٩٨٨م و١٩٩٥م "إن (ضيف) لا يبقى في مخبأ واحد، إنه يتحرك كثيرا ويحافظ على مستويات عالية من السرية".

وأضاف مبررا الفشل في اغتيال ضيف "الاستخبارات ليست رياضيات، تقريبا جميع عمليات القتل المستهدف نفذت استنادا إلى معلومات محددة، وقد نجحنا في جزء من الحالات وفي بعض الحالات الأخرى لم ننجح".

ويكاد يكون بييري أكثر قادة الاحتلال معرفة بـ "ضيف" ففي خلال فترة توليه منصب قائد "الشاباك" اعتقل ضيف مرتين خلال الانتفاضة الأولى وكذلك تم مطاردته، وكانت نهاية عمله في "الشاباك" ذروة عمل الكتائب في العمليات الفدائية بغزة، وعمليات التفجير داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م.

ودعا بييري إلى "عدم إساءة تقدير ضيف"، وقال: "لقد اكتسب الرجل الكثير من الخبرة العملية، وأصيب بشكل خطير في إحدى محاولات الاغتيال ولديه حلقة من النشاط من حوله يوفر الحماية له".

وأضاف الرئيس الأسبق لـ "الشاباك"، "ما من شك أنه ناشط معقد، ويمكن قول أمر آخر عنه : انه رجل محظوظ جدا" وفق قوله.

ومن جهته، قال الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات الإسرائيلية "الموساد" داني ياتوم أن ضيف وأمثاله "يبدلون كل جهد لعدم جعل حياتنا سهلة، إنهم يختبئون، يتجنبون استخدام الهواتف النقالة، لا يتحدثون إلى محطات الإذاعة، وهذا ما يجعل من الصعب جدا الوصول إليهم".

ورجح ياتوم أن ضيف لم يكن في المنزل عند محاولة اغتياله الأخيرة في شهر آب (أغسطس) الماضي، وقال: "لو كان هناك عند تنفيذ الضربة لكان قد مات واعتقد أن هذا يعني أنه لم تنقذه معجزة، إنه بحاجة إلى الحظ للبقاء على قيد الحياة ونحن بحاجة إلى الحظ للنجاح في قتله". وأكد ياتوم إلى أن "ضيف أصبح أكثر حذرا وقد تعلم من تجارب الاغتيال السابقة".

ويعتبر الضيف من أخطر الشخصيات والرجال الذين طاردتهم الدولة العبرية على مدار تاريخها، نظرا لأنها تطارده في منطقة جغرافية صغيرة جدا في ظل تطور تكنولوجي كبير.

ولد ضيف عام ١٩٦٥م في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وينحدر من عائلة المصري التي تلقب بعائلة "ضيف" والتي هجرت من قرية كوكبا داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م، ليستقر بها المقام في مخيم خان يونس للاجئين جنوب قطاع غزة.

تتكون أسرته الفقيرة من خمسة عشر فرداً، حيث كان والده يعمل في صناعة الوسائد وتتجيد الفرش. تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في مدارس مخيم خان يونس كما بقية اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم وأرضهم وممتلكاتهم.

مارس عمله النقابي والوطني على أرض الجامعة الإسلامية بغزة عبر الانتماء للكتلة الإسلامية الذراع الطلابي لحركة "حماس" وعضوية اللجنة الفنية لمجلس طلاب الجامعة.

انضم إلى حركة "حماس" منذ نعومة أظفاره وكان عنصراً نشيطاً فيها وشارك في فعاليات الانتفاضة الكبرى التي اندلعت نهاية عام ١٩٨٧م واعتقل في إطار الضربة الأولى التي وجهتها الدولة العبرية للحركة في صيف عام ١٩٨٩م بتهمة الانضمام إلى الجناح العسكري للحركة الذي كان الشيخ صلاح شحادة (استشهد في صيف ٢٠٠٢) قد أسسه آنذاك وكان يحمل اسم "حماس المجاهدين" قبل أن يطلق عليه اسم "كتائب القسام"، وأمضى عام ونصف العام في السجن.

أفرجت السلطات الإسرائيلية عام ١٩٩١م عن ضيف من سجونها ليلتحق بالمجموعات الأولى لكتائب القسام التي أعيد تشكيل الجهاز العسكري من خلالها وذلك من خلال مجموعة خان يونس والتي معظمهم استشهدوا مثل ياسر النمروطي وجميل وادي، هشام عامر، وعبد الرحمن حمدان، ومحمد عاشور، والأسير حسن سلامة وغيرهم من المقاومين.

وبعد مشاركة ضيف في تنفيذ العديد من العمليات الفدائية والاشتباك مع قوات الاحتلال أصبح مطلوباً للاحتلال ورفض تسليم نفسه لتبدأ رحلة أطول مطاردة ربما في التاريخ في مساحة جغرافية صغيرة وضيقة، إلا أنه استطاع خلال هذه الفترة ومن خلال إتقانه للتخفي والبقاء في مكان واحد لفترة طويلة أن لا يقع في قبضة قوات الاحتلال حياً أو ميتاً.

وبرز دور الضيف بعد اغتيال عماد عقل الذي برز اسمه في سلسلة عمليات فدائية في تشرين ثاني (نوفمبر) من عام ١٩٩٣م، حيث أوكلت إليه قيادة "كتائب القسام".

وتمكن الضيف خلال هذه الفترة من التخطيط وتنفيذ عدة عمليات نوعية وكذلك تمكن من الوصول إلى الضفة الغربية المحتلة وتشكيل العديد من الخلايا الفدائية هناك والمشاركة في تنفيذ عمدة عمليات فدائية في مدينة الخليل والعودة إلى قطاع غزة.

وكان له الدور الكبير في التخطيط لعملية خطف الجندي الإسرائيلي نخشون فاكسمان عام ١٩٩٤ في بلدة بير نبالا قرب القدس والذي قتل وخاطفيه بعد كشف مكانهم.

وظهر الضيف وهو يحمل بندقية وبطاقة هوية فاكسمان التي هربت من الضفة الغربية إلى قطاع غزة حيث كان ملثما بالكوفية الحمراء.

ومع اشتداد الخناق على المطلوبين للاحتلال في قطاع غزة رفض الضيف طلبًا بمغادرة قطاع غزة خشية اعتقاله أو استشهاده لا سيما في ظل سياسة قصف المنازل التي يعتقد أن بها أي من المطلوبين، وقال كلمة مشهورة آنذاك: "نحن خلقنا لمقاومة الاحتلال إما أن ننتصر أو نستشهد"، وذلك على الرغم من موافقة عدد من زملاءه على الخروج خارج القطاع.

كما استطاع أن يؤمن وصول المهندس يحيى عياش احد خبراء المتفجرات في الضفة الغربية إلى قطاع غزة بعد تضيق الخناق عليه في الضفة الغربية وللاستفادة من خبرته في صناعة المتفجرات حيث تم اغتياله بواسطة هاتف مفخخ مطلع عام ١٩٩٦م.

كما وقف ضيف وراء عمليات الثأر لعياش من خلال إرسال حسن سلامة إلى الضفة الغربية للإشراف عليها حيث قتل في هذه العمليات الفدائية حوالي ستين إسرائيليًا.

توارى ضيف كليًا عن الأنظار بعد تنفيذ عمليات الثأر لعياش في ربيع عام ١٩٩٦م حيث شنت السلطة عملية ملاحقة له في إطار الضربة الكبيرة التي وجهتها لحركة "حماس" واعتقلت المئات من قادتها وعناصرها آنذاك.

واستطاعت بعد ذلك السلطة اعتقال ضيف بحجة أنها تريد حمايته من القصف الإسرائيلي، حيث سمحت السلطة آنذاك لمحققين من جهاز المخابرات الأمريكي المعروف باسم "السي أي إيه" من التحقيق معه.

وتمكن ضيف فيما بعد من الفرار من سجن الأمن الوقائي بغزة ليعود يحاول تشكيل خلايا القسام من جديد بعد مصادرة سلاحهم وذخائرهم حيث بدأ بالاستعداد لتنفيذ المزيد من العمليات حتى اندلعت انتفاضة الأقصى في أيلول (سبتمبر) من عام ٢٠٠٠م.

ومع إفراج سلطات الاحتلال عن الشيخ صلاح شحادة عام ٢٠٠١ م سلم ضيف الشيخ شحادة قيادة الجهاز العسكري ، حيث كلف شحادة الضيف بالمسؤولية عن الصناعات العسكرية للكاتب والتي طورها وأبدع فيها.

وبعد عام من اندلاع الانتفاضة تعرض ضيف لعملية الاغتيال الأولى حيث كان برفقة عدنان الغول (استشهد في ٢٢ تشرين أول/ أكتوبر ٢٠٠٤) خبير المتفجرات في كتائب القسام ونجله بلال حيث أطلقت عليهم طائرة إسرائيلية صارخا في بلدة "جر الديك" وقد نجيا من الاغتيال بأعجوبة بعد استشهاد بلال في القصف ليغطي على والده ورفيق دربه.

وبعد استشهاد شحادة في صيف عام ٢٠٠٢ أعادت قيادة الحركة المسؤولية للضيف لقيادة الجهاز العسكري.

وفي السادس والعشرين من أيلول (سبتمبر) من عام ٢٠٠٢ أي بعد استشهاد شحادة بثلاثة أشهر نجا الضيف من عملية اغتيال ثانية بعد قصف السيارة التي كانت تقله في حي الشيخ رضوان حيث استشهد مرافقاه وأصيب بجراح خطيرة للغاية.

وكانت مصادر فلسطينية تحدثت عن تعرض ضيف لمحاولة اغتيال ثالثة في قصف احد المنازل في صيف ٢٠٠٦ خلال العملية العسكرية الإسرائيلية بعد خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط حيث قيل انه أصيب بجراح خطيرة. دون أن يؤكد ذلك من قبل كتائب القسام.

ويتحدث من عايش ضيف عن تحليه بصفات الهدوء والصبر والإيمان والشديد والحرص البالغ الذي أبقاه حتى الآن حراً طليقاً دون أن ينال منه الاحتلال.

كما انه لا يعرف الترف ولا يهوى غير البساطة ولا يعيش غير الصلاة، حسب المقربين منه.

عايش ضيف خلال عمله وقيادته لكتائب القسام أجيال عديدة من الشباب وكذلك عدد كبير من القادة ليس آخرهم نائبه احمد الجعبري (استشهد في الرابع عشر من تشرين ثاني/ نوفمبر ٢٠١٢) الذي كان من المقربين منه.

وتشير المعلومات الأمنية الإسرائيلية عن ضيف أنه قليل الأصدقاء والكلام والنوم والطعام، وكثير العمل، لا يفارقه سلاحه، ولا يمل البقاء لأسابيع طويلة جداً في غرفة واحدة ولا يدفعه الفضول حتى للنظر من نافذتها.

وقد تطورت قدرات كتائب القسام خلال قيادة الضيف بشكل كبير وسريع لا سيما في مجال الصناعات العسكرية في صناعة القنابل والعبوات الناسفة والصواريخ وتطويرها وكذلك العمليات الفدائية في الاقتحامات وتفجير الحافلات وحفر الأنفاق وإرسال طائرات بدون طيار.

المحاولات الأربعة لفشل اغتيال ضيف هي المحاولات المعلنة، حيث أن هناك محاولات لاغتياله غير معلنة.

غير أن الدولة العبرية التي طردت ضيف لربع قرن من الزمن وأنفقت الملايين على هذه المطاردة والرصد باتت يائسة من إمكانية الوصول إليه أو تصفيته نظرًا للصفات التي يتمتع بها الرجل وأخذته أعلى درجات الحيطة والحذر والتعامل بالطرق البدائية دون الاقتراب من المواد التقنية.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١

٤٧. منظمة التحرير بين الواقع والخيال الرومانسي!!

د. صلاح البردويل

ثمة من يصنع وهمًا، ثم يحوله إلى خيال، ثم يصدق نفسه أنه صنع حقيقة، لأنه اندمج في خياله إلى حد الغرق، ولم يعد بإمكانه الانفصال ولو للحظة واحدة لتأمل ما صنع بعين الناقد العلمي، لذلك فإنه يستغرب ويستهن المنطق العادي، ولا يصدق إلا منطقة الخاص الذي يعيش في تلافيف عقله ووجدانه وذكرياته وأوهامه. نشأت منظمة التحرير الفلسطينية بقرار من جامعة الدول العربية في بداية عام ١٩٦٤م، لتعقد أول مؤتمر لها في مايو من نفس العام بالقدس التي لم تكن حتى ذلك الوقت محتلة. كان الهدف من إنشائها أن ينفذ النظام العربي الرسمي يده من قضية فلسطين، ومن المقاومة الفلسطينية، ويحملها (أي المنظمة) وزر هذه القضية، ولكنه في نفس الوقت أراد من هذا القرار أن تظل المقاومة الفلسطينية والمنظمة الفلسطينية خاضعة للقرار العربي الرسمي وأن يظل المقاتل الفلسطيني مدجنًا في حظائر عربية تسمى "جيش التحرير الفلسطيني" الذي هو أحد مؤسسات منظمة التحرير، حتى لا تطيش رصاصة من سلاحه لتصيب مستوطنًا صهيونيًا، أو جنديًا. لم يعجب هذا الحال التنظيمات الفلسطينية الثورية، فانهاالت على المنظمة بأقذع ألوان السباب والشتم والاتهامات، وكانت حركة فتح زعامة ياسر عرفات الأكثر تصديًا لهذا الاحتواء وهذا التدجين للمقاومة وللقرار الفلسطيني. انطلقت الرصاصة الأولى، فأسر النظام العربي الغيظ في صدره، لهذا التناول وهذا العبث وهذا التوريط، فكادوا لهذا التيار التائر، ولكنهم لم يشاؤوا الظهور بمظهر من يحارب المقاومة، ولم يكن أمامهم سوى اللعب الذكي، والاحتواء الهادئ لحركة فتح، وقاموا بدراسة الواقع النفسي لقيادة حركة فتح، ورغبتها في الزعامة، فباعوا لها الزعامة مقابل الانصياع للعبة العربية الرسمية، وقد كان.

تسلمت حركة فتح زعامة منظمة التحرير بعد الهزيمة عام ١٩٦٧م وأصبح الزعيم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٦٨م - ١٩٦٩م، ولحقت كل التنظيمات المقاتلة

الفلسطينية بهذه المنظمة التي شكلت تحالفًا وبيئًا لكل ألوان النضال الفلسطيني أو على الأقل لكل الأطياف البارزة من هذا النضال، ودخل الجميع إلى القفص. عملت بعض الفصائل الفلسطينية خارج سياق اللعبة والخطوط الرسمية المرسومة، فكانت النتيجة القمع العربي البشع، كما حدث في الأردن وكما حدث في لبنان، وكما حدث مع سوريا، وكانت مصر الأذكي، حيث لم تسمح البيروقراطية العسكرية المصرية لقوات فلسطينية بالتحرك مترًا واحدًا خارج المعسكرات وخارج القرار المصري. بعد حرب ٧٣، ومباشرة في عام ١٩٧٤م أدركت المنظمة بحسها المجاور للقرار العربي أن حرب ٧٣ كانت آخر الحروب العربية، فجهزت نفسها للتسوية، وكانت النقاط العشر عام ١٩٧٤م، وكان أن وصل السيد ياسر عرفات ليرفع غصن الزيتون في الأمم المتحدة، معلنًا عن مرحلة جديدة مقاربة للسياسة العربية الرسمية التي أملتتها الدولة العربية الأكبر جمهورية مصر العربية. عام ١٩٨٢م كان القرار العربي في مدينة فاس المغربية بالاعتراف بالقرار ٢٤٢، ولم تستطع المنظمة الرفض، وتدحرجت الأمور إلى محادثات أمريكية فلسطينية طوال سنوات الثمانينيات ولا سيما بعد الخروج من بيروت، ولم يقطع هذا الوصال سوى اشتعال انتفاضة ١٩٨٧م التي اتهم أبو جهاد بتشجيعها والخروج عن الخط العربي العام، فكان القرار السريع وبعد خمسة أشهر فقط من بداية الانتفاضة باغتيال أبو جهاد. بعد اغتيال أبو جهاد تواصلت الجولات، وتزامن ذلك مع غزو العراق للكويت، ومن ثم التحالف العربي الأمريكي لهزيمة صدام حسين وصولًا إلى رسم السياسات الجديدة في المنطقة، وكانت مدريد بداية النهاية للمحادثات السرية بين منظمة التحرير و(إسرائيل)، لتبدأ مرحلة جديدة هي مرحلة "أوسلو". بدأت "أوسلو" باتفاق عربي فلسطيني إسرائيلي أمريكي على تصحيح الواقع الذي حدث في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وهذا يستلزم القضاء على حالة الخروج عن منطقة منظمة التحرير، أي القضاء على المقاومة وعلى رأسها الكائن الخطير الجديد الذي اسمه حماس. اللقاء الذي سبق "أوسلو" بين وزير صهيوني ومسؤول من منظمة التحرير في باريس - كما يروي محمد حسين هيكل - ثم التوافق فيه على قاسم مشترك وهو القضاء على حركة حماس!.

ثم كانت "أوسلو" خطة أمنية لتحقيق هذا الهدف، ثم بعد ذلك سيكون الحساب السياسي، كانت الاعترافات المتبادلة بين المنظمة ودولة الكيان، وكانت المبادئ التي تحكم المسيرة التفاوضية التي تقوم على ثلاثة أركان: لا لعقد التاريخ، "نحن أولاد اليوم".

لا للشروط المسبقة، "المفاوضات الثنائية هي التي تفرز الحلول". لا لأي مرجعية سوى التفاوض. الثابت الوحيد في المعادلة هو القضاء على حماس، وهو هدف جماعي وافق عليه النظام العربي الذي لا يريد أن يرى أي جسم خارج عن حظيرة منظمة التحرير المدججة.

قام النظام العربي والدولي بتسليم عهدة منظمة التحرير للسلطة الجديدة في الضفة والقطاع لتشرف بنفسها على تحقيق هذه الرؤية العربية، مع الاستبقاء على اسم المنظمة فقط فارغاً من أي مضمون، حتى يضمن النظام العربي استرداد التركة إلى الاسم الأصلي في حال تم حل السلطة أو تم انحرافها عن الخطة المرسومة. هذا جزء من القصة، فهل يا ترى بعد ذلك من الممكن أن تصلح المنظمة بيتاً وطنياً قادراً على حمل أمانة التحرير؟

وهل تصلح السلطة بيتاً وطنياً قادراً على حماية مشروع دولة أو حتى دويلة؟ وهل تستطيع هذه الأنظمة وهذه المنظمة وهذه السلطة أن توقف ثورة الشعب بعدما أصبحت هذه القوى المتحالفة أمام أعين الجميع تحالفات معادية للقضية والتحرير؟! هذا ما يحتاج إلى إجابات!!.

فلسطين أون لاين، ٣٠/٤/٢٠١٥

٤٨. حماس وإسرائيل.. هل اقتربت ساعة الهدنة؟

محمد غازي الجمل

تشير العديد من التسريبات الصحفية إلى وجود مساع حثيثة لعقد تهدئة متوسطة إلى طويلة الأمد في قطاع غزة. ويشارك في جهود الوساطة في هذا الأمر الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر ووفد "لجنة الحكماء" الدولية.

وقد زار كارتر مؤخراً العاصمة القطرية الدوحة والتقى رئيس حركة حماس خالد مشعل لهذا الغرض، كما يزور الضفة الغربية وقطاع غزة لذات الغرض. وتشتمل الوساطة إنجاز مصالح فلسطينية تدعم التهدئة وتعطيها غطاءً شرعياً فلسطينياً، وإن كانت في جوهرها تعتمد على التفاوض مع حركة حماس.

رؤية حماس

رغم الأداء العسكري غير المسبوق لحماس في المواجهة العسكرية الأخيرة، فإن الحركة لم تتمكن من ترجمة الإنجاز العسكري إلى إنجاز سياسي يرفع الحصار عن القطاع ويعيد الإعمار ويوفر الأموال اللازمة لإعاشة عشرات الآلاف من الموظفين.

ولذلك فإن الأسباب التي أدت إلى اندلاع المواجهة السابقة تبقى موجودة، بل إنها تتعزز بشكل مطرد، حيث اضطرت الحركة مؤخراً إلى سن تشريع لفرض ضريبة "التكافل" بمعزل عن التنسيق مع السلطة في رام الله، في مجازفة بإثارة الغضب الشعبي في قطاع يعاني من ظروف اقتصادية غاية في الصعوبة.

ويشكل تراكم الرواتب المتأخرة تحدياً أساسياً لسلطة الحركة في القطاع، إذ ينتظر منها الموظفون الذين وقفوا معها طوال سبعة سنوات أن توفر لهم مخرجا يحفظ وظائفهم ومصدر دخلهم، ولا تستطيع الحركة التخلي عنهم ضمن أي تسوية سياسية، لأن ذلك سيشكل ضربة قاسية لشعبيتها، وإخلاقا بالتزاماتها تجاه أنصارها.

ويسود اعتقاد داخل أروقة الحركة بأن السبب الرئيسي لإفشال المفاوضات عقب الحرب الأخيرة كان الموقف المصري الذي حرص على حرمان الحركة من أي مكسب جوهري، متفوقا بذلك على الموقف الإسرائيلي، وهو ما دفع الحركة إلى الحرص على وجود وساطات أخرى أكثر اعتدالا، فسعت جاهدة إلى إنجاح الوساطة التركية القطرية إبان المعركة، إلا أن مصر وإسرائيل رفضتاها رغم التفاعل الأميركي معها. وفي الوقت الحاضر تفاعلت الحركة مع وساطة كارتر المعروف بأن له علاقة جيدة معها.

وأكثر من ذلك، فإن تقييم المفاوضات غير المباشرة في ظل الموقف المصري العدواني تجاه الحركة، دفع البعض داخلها إلى المطالبة بالتفاوض المباشر مع دولة الاحتلال، خصوصا أن الموقف الرفض لهذا الأمر ليس مبدئيا ولا شرعيا، بل هو موقف تكتيكي مرتبط بموازين القوى وقاعدة التفاوض التي كان يبرز من خلالها الضرر الذي سيعيب الحقوق الفلسطينية في مفاوضات أو سلو وما قبلها وما بعدها.

ويذكر أصحاب هذا الرأي بأن الرسول عليه الصلاة والسلام فاض خصومه من اليهود والمشركين مرات عديدة. ويبرز في هذا الشأن تصريح الدكتور موسى أبو مرزوق الذي لم يستبعد التفاوض المباشر، وهو ما يبرز حضور هذا الموقف رغم تأكيد قيادة الحركة على موقفها التقليدي بعدم التفاوض المباشر مع دولة الاحتلال.

وبالنظر إلى المخاوف من تداعيات هدنة كهذه على ترسيخ الانقسام الجغرافي بين الضفة وغزة، تصرح قيادة حماس بأن أي هدنة ستتم في إطار التوافق الوطني، إلا أنه في ظل الرؤية السائدة لدى غالبية جمهور الحركة للسلطة في رام الله باعتبارها أداة للاحتلال وجزءا من مشروعه الأمني والسياسي والاقتصادي، فإن الوحدة معه تغدو أمرا غير ذي معنى في نظر هؤلاء.

ولذلك فمن غير المتوقع أن تقيم الحركة اعتبارا كبيرا لموقف محمود عباس وسلطته بشأن التهدئة، بل إنها قد تراها فرصة لإثبات حضورها السياسي بمعزل عن الهيمنة التي يحاول أن يفرضها على الكل الفلسطيني دون توافق، وهو ما ظهر في تعامله مع ملف حكومة الوحدة التي أصبحت حكومة الرئيس حصرا ولم تحافظ على المضمون الذي يحملها اسمها.

وتحمل التهدة للحركة فرصا عديدة أهمها: ترسيخ سيطرتها واستقرارها في قطاع غزة، وفقا لتنتظير يرى فيه أرضا محررة وقاعدة مفترضة لتحرير بقية فلسطين، بينما لا يخلو الأمر من مخاطر إسهام التهدة في توطين "الجهاد" ضمن حدود غزة، والحد من تأثير القوة العسكرية للمقاومة الأساسية على بقية المعادلة الفلسطينية بملفاتها الأهم: القدس والضفة واللاجئين، إضافة إلى مناطق الـ ٤٨.

رؤية إسرائيل

تترك إسرائيل حالة الاحتقان السياسي والاقتصادي في غزة، وتدلها تجربتها السابقة أن هذا الاحتقان سينفجر على شكل موجة جديدة من المواجهة العسكرية خلال الصيف القادم على الأرجح، وفقا لتقديراتها. ويدعم هذه القراءة الاستعداد الحثيث الذي تقوم به فصائل المقاومة لجولة جديدة من المواجهة في حال عدم تحقيق مطالبها في الجولة الماضية من التصعيد، إذ تم تكثيف التجارب الصاروخية وحفر الأنفاق، بينما أظهر سعي حركة حماس في قطاع غزة إلى ترميم العلاقة مع إيران حرصها على الاستعداد للحرب بأسرع وقت.

ولذلك فقد تعاطت القيادة الإسرائيلية مع الجهود الهادفة إلى لتخفيف الاحتقان، إذ سمحت بإدخال مواد البناء الخاصة بالمشروع القطري لإعادة إعمار غزة، وخففت من القيود على حركة الأفراد عبر معبر إيريز، وسمحت بتصدير البضائع من القطاع، كما تفاعلت مع الوساطات الساعية للتوصل إلى تهدئة تحقق جزءا من مطالب حركة حماس.

ويعود تأخر القيادة الإسرائيلية في التفاعل مع جهود الوساطة إلى المخاوف من تأثيراتها على الانتخابات البرلمانية التي يحرص اليمين -خصوصا خلالها- على الظهور بمظهر القوي الذي لا يتفاوض مع حركة "إرهابية"، إلا أن هذا التأخير لم يدم طويلا، إذ برز التفاعل قبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية خشية اندلاع مواجهة تظهر للجمهور وللعالم فشل العدوان السابق في فرض الردع على القطاع.

مخاوف المقاولين

تتخوف مصر والسلطة الفلسطينية من أي انفاق يتجاوز دورهما، إذ إن فتح "إسرائيل" معابرها مع القطاع وسماعها بتشغيل ميناء فيه سيؤدي إلى تراجع الدور المصري بشأن غزة، وبالتالي في القضية الفلسطينية ككل.

وبالمثل فإن توقيع حماس على اتفاقية بمعزل عن موافقة عباس سيظهره على أنه "غير ذي صلة" بالحرب أو السلم في غزة، وهو ما من شأنه توجيه ضربة قوية إلى جهوده للاستئثار بتمثيل الشعب الفلسطيني، وإلى مشروعه لحشد التأييد الدولي "للدولة الفلسطينية" المفترضة.

وبالتالي فمن المتوقع أن يسعى "المقاولون التقليديون" -وعلى رأسهم السلطة الفلسطينية ومصر- لإعاقة الاتفاق والتشويش عليه، ما لم يتم إشراكهم في التفاوض عليه، وهو أمر محفوف بالمخاطر بالنسبة لحماس، إذ إنهما قد تسعيان لإفشاله أو تحييره بالكامل لمصلحتهما. ولمعالجة ذلك قد تلجأ حماس إلى إعطاء مصر "جائزة ترضية" تتمثل في الوساطة في ملف صفقة الأسرى، وهو ما صدرت تصريحات عن قياديين فيها بشأنه.

كما تجلس في قائمة المتضررين المحتملين إيران التي قد يكون لها مصلحة في عدم عقد اتفاق تهدئة قبل توصلها إلى اتفاق بشأن دورها الإقليمي بموازاة الاتفاق النووي مع مجموعة "١+٥"، وبالتالي فقد تسعى لتوتير الأجواء الأمنية في غزة من خلال التأثير على مجموعات محسوبة على الجهاد الإسلامي أو حركة فتح أو السلفية الجهادية.

وما لم تحصل مفاجآت من هذا النوع، فمن غير المستبعد أن يتم التوصل إلى تهدئة لمدة ثلاث إلى خمس سنوات على الأقل، وذلك في ضوء رغبة كل من "إسرائيل" وحماس في إتمامها.

وتبقى الأهمية الكامنة في تفاصيل الاتفاق وفي سلوك الطرفين عقب إنجازه، فمن المهم معرفة كيف ستصرف المقاومة في غزة في حال حصول تصعيد إسرائيلي في القدس أو الضفة في ظل سريان اتفاق التهدئة. كما أنه من المهم معرفة الموقف الإسرائيلي في حال قيام فصائل في غزة بتحريك أعمال مقاومة عبر جبهات غير جبهة القطاع.

وفي الإجمال فإن الصراع سيبقى مفتوحاً ما لم يتم حل أسبابه الأساسية وهي الاحتلال والعدوان الإسرائيلي، وخلافاً لذلك فإن الاتفاق في حال توقيعه سيكون محطة مؤقتة تسكن إحدى جبهات المواجهة إلى حين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٣٠/٤/٢٠١٥

٤٩. أميركا وإسرائيل.. حدود التوتير

د. أسعد عبد الرحمن

تدهور العلاقات بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أدى إلى بعض الفتور إن لم يكن الضرر السياسي في العلاقة القوية تاريخياً بين البلدين خاصة بشأن ما تسميه إسرائيل «كيفية كبح جماح البرنامج النووي الإيراني»، إلى جانب الخلاف بشأن محادثات

التسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولطالما أكد المسؤولون الأميركيون والإسرائيليون على أن مجالات التعاون الرئيسية بينهما لم ولن تتأثر، إلا أن الصدع يبدو أنه الأسوأ من نوعه بين البلدين، وقد تكون له -في عيون مراقبين إسرائيليين ويهود أميركيين- آثار بعيدة المدى.

المزعج لإسرائيل في هذه المسألة، هو إمكانية ألا تحمي واشنطن إسرائيل في الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، خاصة مع لجوء السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية لطرح شكاواها ضد إسرائيل، مع فقدان الاتحاد الأوروبي لصبره على سياسات إسرائيل وبخاصة سياسة الاستعمار/ «الاستيطان». وفي هذا السياق، قال جيريمي بن عامي رئيس جماعة «جيه ستريت» الأميركية اليهودية الليبرالية اليسارية: «ما يفعله رئيس الوزراء الإسرائيلي ببساطة أمر فاضح جداً لدرجة أن له أثراً أطول أجلاً على تلك العلاقة الجوهرية»، فيما لمح اليهودي الأميركي آرون ديفيد ميلر المفاوضات السابق للإدارات «الديمقراطية» و«الجمهورية» في الشرق الأوسط من خطورة خسارة إسرائيل للولايات المتحدة، وقال: «يجب ألا ننسى أن الولايات المتحدة تحتاج إلى كل صديق من أصدقائها في الشرق الأوسط»، كذلك، تتعالى أصوات في الكونغرس من أن طلب إسرائيل أكثر من ٤٧٥ مليون دولار من التمويل الأميركي لبرامج الدفاع الصاروخية في السنة المالية لعام ٢٠١٦ قد يواجه مشاكل إذا لم يخفف الكونغرس القيود أو يعدل عنها فيما يتعلق بميزانية الدفاع الأميركية، مما يعني أن التعاون بين الحليفين قد تترتب عليه معوقات تلقي بظلالها على العلاقات الأميركية الإسرائيلية المتوترة أصلاً.

ويتحدث الكاتب الإسرائيلي بن كسبيت في مقال حديث عما يراه سبباً في مواقف ننتياهو المعارضة لسياسة أوباما، معيداً الأمر إلى زعماء إسرائيليين نفذوا قراراتهم وصنعوا تاريخاً عندما كانت مواقفهم مخالفة للموقف الأميركي من أمثال دافيد بن جوريون، الذي أعلن عن إقامة الدولة خلافاً لرأي الأميركيين، وليفي أشكول، الذي بادر إلى حرب الأيام الستة مخالفاً رأي الأميركيين، ومناحيم بيغن الذي هاجم ودمر المفاعل النووي العراقي خلافاً لرأي الأميركيين، فيقول: «.. أما ننتياهو؟ هل فعل شيئاً؟ هذا الرجل لم يفعل شيئاً. الذي يريد فعله هو أن يخطب، يتحدى، يتشدد، لو أنه ذهب لمهاجمة البنية التحتية الإيرانية لكانت الأمثلة جيدة. لأن الحديث سيكون عن أفعال، عمل، مبادرة إسرائيلية هدفها إزالة خطر وجودي. لكن عندما يكون الحديث عن أفعال من هذا النوع فإن ننتياهو يختفي ويتلاشى ويذوب ويتحول إلى بركة مياه صغيرة».

بالمقابل، طرح المحلل السياسي الإسرائيلي شموئيل روزنر وجهة نظره، حيث كتب يقول: «لا شك في أن ثمة سؤالاً حاداً ومهماً فيما يتعلق بعلاقات إسرائيل والولايات المتحدة التي تشهد حالياً مزيداً من التدهور. ما يمكن استنتاجه من هذا أنه تنتظرنا سنتان قاسيتان إلى أن ينهي أوباما ولايته

وينفصل عن نتنياهو ربما من دون إلقاء تحية الوداع. لكن محادثي الأميركي سأل: لماذا سنتان فقط؟ من الذي تعهد لإسرائيل وهمس في أذن نتنياهو أنه بعد أوباما سيأتي رئيس أكثر تفهماً ووداً؟، خاصة إن استمر نتنياهو على هذا النهج مستقبلاً، على عكس سياسة الإدارة الأميركية التي باتت تنتهج الدبلوماسية الناعمة في تحقيق أجنداتها، وهذا قد يرسخ تداعيات دائمة تصدع العلاقات الإسرائيلية الأميركية أكثر وأكثر في المستقبل القريب».

ورغم اعتقادنا بأن الآثار السلبية تبقى محدودة وقصيرة المدى، وقد تؤثر فقط إلى زيادة مستوى الحدة في الخلاف بين أوباما ونتنياهو، أكثر من التوتر في العلاقات بين الدولتين الداخليتين في إطار تحالف استراتيجي، لكن ذلك لا ينفى احتمال استمرار التآكل الحالي في صورة إسرائيل كحليف، في ظل سياسات مارقة لليمين المتطرف الإسرائيلي مع وجود تباين في المصالح والمواقف والرؤى بخصوص أكثر من قضية. وربما مفيد أن نختم بما قاله روزنر: «من السهل التفكير أن أوباما رئيس غريب وأن من المؤكد أن نرجع بعده إلى العهد المألوف الجيد للرؤساء الذين سبقوه. ومن المريح الاعتقاد أن الأمور ستكون أسهل لإسرائيل. من السهل الاعتقاد على هذا النحو لأن عكس ذلك أمر مقلق. مع هذا لا بُد من التساؤل: ربما المشكلة ليست كامنة في العلاقة الباردة لأوباما وإنما في أميركا نفسها؟. وهل من الجائز أن أوباما ومن يخلفه يميز عهداً جديداً تتسم فيه العلاقات الإسرائيلية - الأميركية بنمط المواجهة؟».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٥/١

٥٠. السياسي في انتخابات جامعة بيرزيت

عوني صادق

أحدث فوز حركة (حماس) في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت "فزة" ركزت على "المعنى السياسي" لهذا الفوز، ما دلّ على تضخيم له من جهة، وكشف للفراغ السياسي على المستوى الوطني، من جهة أخرى. وبين اعتباره "بروفة" للانتخابات العامة، واعتباره بلا أهمية تذكر، امتلأت الصحف الفلسطينية بالمواقف شبه الحدية من جانب من تعرضوا للموضوع. لكن المعنى الحقيقي لما أظهرته تلك الانتخابات كمؤشر لا خلاف عليه، لم يتوقف عنده أحد!!

ففي الوقت الذي كانت تعلن فيه نتائج تلك الانتخابات، وسط احتفال طرف وصدمة الطرف الآخر، كانت الأنباء عن استشهاد شايبين فلسطينيين، في القدس والخليل، برصاص الجنود "الإسرائيليين" تنتشر لتعم المواجهات التي أصبحت ظاهرة يومية في الضفة الفلسطينية، ولتمتد فتقع عملية دهس في القدس أسفرت عن إصابة ثلاثة من الشرطة "الإسرائيلية"، وإطلاق النار على سيارة يستقلها

مستوطنون في (إيلات - أمر الرشراس) في الجنوب، ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم، وكذلك إلقاء قنبلة حارقة على حافلة كانت في طريقها للقدس فاشتعلت فيها النار، إلى جانب سقوط عشرات من الجرحى الفلسطينيين في المواجهات والمسيرات اليومية والأسبوعية ضد الجدار والمستوطنين. بين هذه وتلك، تقع المقاربة السلمية للدخول إلى الوضع الفلسطيني العام، التي يمكن أن تظهر ما معنى ردة الفعل على انتخابات بير زيت. فمن حيث المبدأ، وفي الأحوال العادية، فإن أي انتخابات نقابية لا تتعدى المطالب والخدمات التي تتعلق بأعضاء النقابة، دون أن تنفي الخلفيات السياسية لهم. لكن الوضع الفلسطيني، تاريخياً وتحت الاحتلال، يتجاوز ذلك إلى الجوهر السياسي ويعتبر مؤشراً عليه. من هذا المنظور، أهم ما يستوقف المراقب هو استمرار ذلك "الاستقطاب" الذي يسيطر على الساحة الفلسطينية على نحو يضر بالموقف الوطني العام، ويبشر باستمرار "المأزق" السياسي الذي يقبع فيه.

فالذين هبوا لتبرير "الفشل" الذي لحق بحركة (فتح)، أشاروا بسرعة إلى بعض الأسباب التي أدت إليه، واعتبروها "ظرفية"، والأهم أنهم طالبوا الحركة بمراجعة الأسباب التي عادت إلى حالة التشرذم في الحركة، و"عدم الاهتمام واللامبالاة" في الأساس، وإلى "التماهي" بين الحركة والسلطة والسياسات الفاشلة للسلطة، ما يستدعي العمل "لاستعادة الدور الريادي" للحركة! أما حركة (حماس) وأنصارها، فرأوا أن النتيجة تدل على "شعبية" حركتهم، والدليل على صوابية مواقفهم وسياساتهم، وفي الأساس التأييد لخط المقاومة. ومما لا شك فيه أن جزءاً مما قاله كل من الطرفين صحيح، لكن الأصح منه لم يشغل بال أي من الطرفين! فالخلافات داخل الحركتين، كما هي الخلافات بينهما، أسبابها سياسية، والانقسام الحاصل في الساحة والذي تتحمل الحركتان المسؤولية عنه، هو أصل البلاء الذي يهدد ما يسميانه "المشروع الوطني الفلسطيني"، وفشل تحقيق "المصالحة" بسبب تمسك كل منهما بمصالحه الفئوية هو ما يبقى الساحة نهياً للاستقطاب الحاصل، ومن ثم للضياع والفشل.

لقد أظهرت انتخابات بير زيت عدم وجود "طرف ثالث" قادر على فرض "أجندة وطنية" تتجاوز حالتها الانقسام والاستقطاب، بما يعني أن الوضع الفلسطيني العام سيظل يعاني ما يعانيه من هزال وضعف منذ سنوات، وهو وحده السبب في تراجع الموقف الوطني والقضية الوطنية محلياً وإقليمياً ودولياً. إن غياب ما يسمى "اليسار الفلسطيني" عن نتائج انتخابات جامعة بير زيت، حيث وحدها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حصلت على مقعد واحد من أصل (٥١) مقعداً، مقابل (٢٦) مقعداً لحركة (حماس) و(١٩) مقعداً لحركة (فتح) في "قلعة ليبرالية"، يدل على انعدام تأثيره في مجريات النضال الوطني بعامة، وحشره بين حدين عليهما من المآخذ وفيهما من العيوب والنواقص ما يبرر استبعادهما معاً على المستوى الشعبي، وهو أمر غير متحقق ولا يبدو أن هناك فرصة لتغيير الواقع

المريض الراهن، وهو ما يفسر حالة الإحباط الواسعة المسيطرة على الجماهير الفلسطينية بالرغم مما تبديه من إصرار ورغبة في مواجهة الاحتلال وقواته، إصرار يفرضه الاحتلال وممارساته القمعية وانتهاكاته المستمرة.

لقد أظهرت السنوات الماضية منذ (اتفاق أوسلو) فشل سياسات السلطة الفلسطينية وعلى أسنتهم مراراً دون أن يغير ذلك من مواقفها أو سياساتها. كما أظهرت سنوات الانقسام منذ يوليو/ تموز ٢٠٠٧، أن التمسك بالفصائلية ومصالحها، حتى لو تغطت بشعار المقاومة، لن يسمح بإحداث اختراق في طبيعة العلاقات الداخلية الضرورية لتوحيد الكل الوطني الفلسطيني، وهذا وذاك يتعاونان بوعي أو من دونه على البقاء في المستنقع الراهن، وهو ما تسعى إليه وتغذيه القيادات "الإسرائيلية" وتبذل كل جهدها للمحافظة عليه. إن الاتهامات المتبادلة بين (فتح وحماس) تظهرهما في سباق ليس لخدمة "المشروع الوطني" بل لخدمة أعدائهما وأعداء هذا المشروع، وهي تدينهما معاً على مستوى أو آخر، رغبا في ذلك أم لم يرغباً فيه!

إن الوضع الفلسطيني على المستويين، الرسمي وشبه الرسمي، يكاد ينفجر بسبب الضغط. وقد فقدت المطالبات المتكررة بضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة والبدء في تصويب الوضع معناها، وتحولت إلى "كليشيات" مية لا تثير اهتمام المواطن الفلسطيني الذي فقد الثقة في المتريعين على صناعة القرار الفلسطيني المغيب عنه الشعب. ولتعلم الحركتان المهيمنتان على الساحة الفلسطينية، أنه مهما بدا أن أحداً غير قادر على إزاحتها، فإن للشعب لحظة يفقد فيها صبره، ويذهب إلى أبعد مما يتصور المراقبون من بروجهم العاجية، أو الذين لا يقرأون إلا في صحائف ببعواتهم!!

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١

٥١. هكذا يخطط محمد ضيف للحرب القادمة..

وعام أمير

بعد ثمانية أشهر من حملة الجرف الصامد تطرح التقارير عن نجات ما يسمى رئيس أركان "حماس" محمد ضيف، السؤال إلى أين تتجه المنظمة "الإرهابية"؟.

فتصريحات "حماس" عن التسليح، استئناف حفر الأنفاق، وإطلاق الصواريخ اليومية نحو البحر، تبين أن خلف الأمور يقف زعيم يسحب المنظمة بأسرها ورائه. وليس أقل أهمية من ذلك أنه يستخلص الدروس.

فمثلاً، تفهم المنظمة بان الحدود المصرية يمكنها أن تعود لتكون ميزة كبرى. صحيح أنه لا يمكن حفر الأنفاق هناك، ولكن "حماس" تكثف بناها التحتية على طول الحدود، بحيث توجه في يوم

المواجهة ضد مدينة إيلات ومطارها. فقد رأّت "حماس" جيدا كيف تحول شل مطار بن غوريون في "الجرف الصامد" "توعا من النجاح" وهي تفهم بأن إيلات نخر استراتيجي. وتقدر أوساط المنظمة بان شل المدينة الجنوبية في أيام القتال سيكلف الاقتصاد الإسرائيلي ملايين الشواكل، وذلك إلى جانب حقيقة أنه إذا ما قصفت مناطق مختلفة في البلاد، فيفترض بإيلات أن تستوعب السكان من هذه المناطق.

كما أن تصريحات الجهات الأمنية بأن "القبة الحديدية" ستفقد قدرة اعتراضها في الجبهة الشمالية، ولا سيما بسبب الكمية الكبيرة من إطلاق الصواريخ من جانب "حزب الله"، دفعت ضيف حسب المنشورات ليفهم بان إطلاقا مكثفا للصواريخ وقذائف الهاون نحو بلدات غلاف غزة سيمس بنسب نجاح "القبة الحديدية".

إضافة إلى ذلك، فان الخبر بأن ضيف حي هو زخم معنوي للمقاتلين في الميدان. والتقديرات هي ان "حماس" تشغل أكثر من ألف عامل في حفر الأنفاق. ومع ذلك فانه لم تجر بعد محاولة لحفر نفق خلف الحدود، وتشغل أساسا بترميم البنى التحتية في أراضيها. وهذه مهمة غير بسيطة على الإطلاق في ضوء حقيقة أن وحدات الأنفاق في الجيش الإسرائيلي تسببت ليس فقط بتدمير الأنفاق، بل أيضا بالتدمير الكامل للمسارات الميدانية، الأمر الذي يجعل من الصعب على الحافرين ترميم البنى التحتية.

للجيش الإسرائيلي قدرة تكنولوجية على مواجهة الأنفاق، وعلى أحداها حصل قائد لواء جفاتي، العقيد عوفر فينتر، أول من أمس، على جائزة من وزارة الدفاع. فقد طلب قائد المنطقة الجنوبية اللواء سامي ترجمان من فينتر إيجاد حل للأنفاق.

لقد أعد محمد ضيف لـ "الجرف الصامد" الأف المقاتلين ممن كان يفترض ان يخرجوا من عشرات الأنفاق ليخلقوا صورة نصر باحتلال بلدات، قتل أبرياء، قتل مقاتلين في استحكامات، واختطاف جنود. وقد فشلت "حماس" في معظم المحاولات. والى جانب الإخفاقات نجحت المنظمة في قتل ١٥ مقاتلاً واسر اثنين، هدار غولدن الراحل والراحل اورون شاؤول.

يفهم ضيف بان هذا الفشل ينبع أساسا من الخبرة المتدنية لأولئك "المخربين"، وهو يؤهل للمواجهة التالية وحدة مختارة، من بضع مئات من "مخربي حماس" يدرهم الإيرانيون لمحاولة الوصول إلى الإنجازات ذاتها التي فشلوا فيها في "الجرف الصامد".

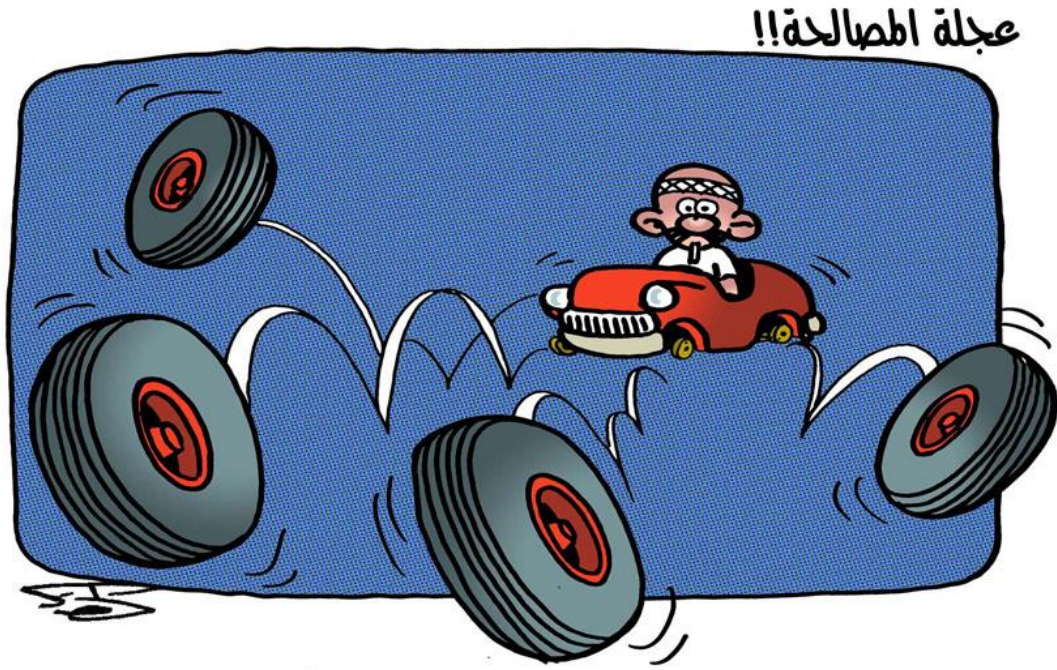
لا تعترف المحافل العليا في الجيش الإسرائيلي بذلك، ولكنها تقول في الغرف المغلقة انه إذا عادت "حماس" إلى مواجهة مهمة مع الجيش الإسرائيلي في مدى السنة -السنتين القريبتين، فان "الجرف الصامد" ستسجل كفشل.

فشل إسرائيلي معناه نجاح ضيف، وهو يسعى إلى هذا الهدف. والى جانب ذلك لا يزالون في الجيش الإسرائيلي يقدرون بان "حماس" تعيش حالة ردع. القطاع مدمر، وليس للمنظمة القدرة والتأييد من الشارع للعودة إلى مواجهة طويلة في السنوات القريبة القادمة.

"معاريف"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١

٥٢. [كاريكاتير:](#)



الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١